الاحد

٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢

٢٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

25.10.1992

המחיר: 2.00 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol 138/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

بمبادرة النائب توفيق زياد:

هرتسوغ ورابين وشولميت الوني سيستقبلون، جوهر ابو لاشين، بعد يومين

رئيس بلدية الناصرة سيستقبله في المطار، اليوم

غدا الاثنين استقبال جماهيري كبير في مدينة الناصرة

(التفاصيل: في الاسبوع الرياضي)

وكلارقاسم اصبحت اسماً عالمياً ورمزا لكفاح وصمود هذا الشعب (ص اخيرة)

رصاص من الملح المضغوط الخارق لقمع الانتفاضة (ص ٤)

اسرائيل لا تتحدث الا عن انسحاب من مناطق غير مأهولة بالمستوطنين في الجولان (ص ٣)

الوزير شاحل يدعو الى مفاوضات لايجاد حل لمشكلة رمية (ص ١٢)

في حديث هاتفي خاص من مكان تواجدها في واشنطن

د. عشراوي لـ «الاتحاد»: نحذر من محاولات تشويه الموقف الفلسطيني الذي لم يتغير!

القرار ٢٤٢ اساس ومرجعية العملية التفاوضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في حديث هاتفي خاص اجرته «الاتحاد» معها في مكان تواجدها في واشنطن، الانباء المغرضة التي تحدثت عن موافقة الوفد الفلسطيني على اقتراح امريكي حول الحكم

● البقية على صفحة ٤ ●

مظاهرات صاخبة في موسكو لعزل يلتسين وحكومته (ص ٢)

مقتل طفلة من عبلين، امس، في حادث دهس مروع

شاحنة الباطون دهست الطفلة مرتين، بالعجلات الخلفية.. ثم بالعجلات الامامية

● الطفلة المرحومة مريم في عيد ميلادها الثاني ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* الطفلة تبلغ الثالثة من العمر. وكانت تلعب في ساحة مقابل بيت والديها. والسيارة كانت تعمل في بناء بيت عم الطفلة * الشرطة اعتقلت السائق للتحقيق *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقيت مصرعها، صباح أمس السبت، الطفلة مريم عدنان الشيخ احمد (٣ سنوات) من عبلين دهسا بسيارة باطون كانت تعمل في بيت عمها، مقابل بيت والديها.

وروى السيد فخري الشيخ احمد، نائب رئيس مجلس عبلين وقريب الطفلة عن الحادثة فقال لـ «الاتحاد»: «في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (امس السبت) حضرت سيارة الباطون للعمل في بناء بيت عم الطفلة. وقبل دخول السيارة الى ساحة البيت، وعلى بعد ٥٠ مترا قام السائق باعادة السيارة

● البقية على صفحة ٣ ●

«العراق لا يملك اي مفاعل نووي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مسؤول في لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة، امس السبت، الانباء التي بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، امس الاول، وزعمت فيها ان العراق يملك قدرة لانتاج اسلحة نووية. وقال ان هذه الانباء غير صحيحة بتاتا.

وكانت شبكة التلفزة «سي.بي.اس»، ادعت في «تحقيق» ارفقته بصور التقطتها الاقمار الاصطناعية، ان العراق ما زال يملك مفاعلا نوويا في شمال البلاد وينتج فيه الاسلحة والوقود النووية.

حزب الشعب الفلسطيني ينفي ادعاء التلفزيون الاسرائيلي

● غزة - نفى ناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، النبأ الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي، والذي ادعى فيه مشاركة احد اعضاء الحزب في تكوين مجلس بلدي في مدينة غزة.

واعاد الناطق تأكيد موقف الحزب المبدئي والمعروف بمعارضة التوجه الاسرائيلي لتكوين مجالس بلدية في وقت ينهمك فيه الوفد المفاوض في بحث سبل انهاء الاحتلال للاراضي المحتلة.

الهزات الارضية تواصل هز بعض مناطق الكرة الارضية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - ضربت الهزات الارضية، الخفيفة والمتوسطة، خلال اليومين الماضيين، بعض المناطق الممتدة ما بين اواسط آسيا واوروبا وافريقيا.

وشعر الناس بهذه الهزات في تبليسي، عاصمة جورجيا، وبوخارست، العاصمة الرومانية، والقاهرة وجنوب شرق المغرب العربي.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الزلزال الذي ضرب المغرب، صباح يوم الجمعة، اسفر عن سقوط قتيلين (امرأة وطفلة) انهار عليهما جدار قديم.

وليلة الخميس الماضي لقي اربعة اشخاص حتفهم واصيب اكثر من خمسين آخرين بجروح في الهزة الارضية التي ضربت مصر كما اوضحت حصيلة لوزارة الداخلية.

● البقية على صفحة ١١ ●

البابا: زيارتي للبلاد «ممكنة»

● بيرس: قداسة البابا وافق على دعوته لزيارة اسرائيل، لكن الموعد لم يحدد ● الحسيني: «لا معلومات حول نية الفاتيكان الاعتراف باسرائيل» ●

● الفاتيكان - وكالات الانباء - فيما اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان قيامه بزيارة الى البلاد اصبح «امرا ممكنا»، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان قداسة البابا «قبل» دعوته لزيارة اسرائيل.

وقال بيرس، في مؤتمر صحفي عقده في ختام لقائه مع البابا، امس الاول: «كان هناك بعض التقدم. وكنت سعيدا بدعوة البابا الذي قبل الدعوة». واوضح ان موعد الزيارة لم



● البقية على صفحة ١٠ ●

ايطالية تضع سبعة توائم!

● روما - «و.ص.ف» - وضعت سيدة من نابولي في الثالثة والعشرين من العمر سبعة توائم مساء امس الاول في احد مستشفيات روما. اعلن ذلك المسؤولون في المستشفى امس السبت.

وقد توفي احد التوائم بعد قليل من الولادة. اما الستة الاخرون وهم ولدان واربع بنات وتتراوح اوزانهم بين (٥٠٠) و(٩٠٠) غرام فقد تم توزيعهم على عدة مستشفيات في المدينة مجهزة بالتجهيزات اللازمة.

ويعاني اثنان منهم صعوبة في التنفس. وكانا حتى صباح امس الاول، في حالة خطيرة. ويقول الاطباء ان حالة المولود الاول ويزن ٩٠٠ غرام مرضية. اما الام لديها سانتارتيا فهي تتلقى علاجا ضد العقم.

نعي

آل كيال في جديدة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

شمس ماضي كيال

(ام فهيم)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً. وقد تم تشييع جثمانها الطاهر امس السبت في قرية جديدة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مظاهرات صاخبة في شوارع موسكو تدعو الى عزل يلتسين وحكومته

● جبهة الانقاذ الوطني الروسي تعقد مؤتمرا يهدف الى تشكيل حكومة انقاذ وطني ●

● موسكو – الوكالات – ازاء تعمق الازمة الاقتصادية – الاجتماعية التي ضربت روسيا، بزعامة يلتسين وزمله وحلفائه الغربيين، شهدت شوارع موسكو، امس، مظاهرات صاخبة أشترك فيها عشرات الالاف من العمال والفلاحين والموظفين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بعزل يلتسين وحكومته.

وفي الوقت ذاته افتتحت «جبهة الانقاذ الوطني» الروسي مؤتمرها التأسيسي الاول، أمس، في موسكو تحت شعار مأخوذ من شعر الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين: «انهضي وتسامي، يا روسيا!».

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع الاحزاب والقوى والتكتلات السياسية والبرلمانية المعارضة، بالاضافة الى شخصيات ادبية وعلمية وينحصر جدول اعمال المؤتمر في بند واحد وهو تشكيل جبهة الانقاذ الوطني.

وقد اكد المتحدثون على ان الهدف الاساسي هو الانتقال من جبهة الانقاذ الى حكومة الانقاذ الوطني. ودعوا الى تلاحم جميع القوى الوطنية لتحقيق هذا الهدف. واكدوا عزمهم القاطع على خوض صراع مرير ضد الرئيس يلتسين وحكومته الحالية، بالاساليب الدستورية والقانونية.

وجاء، في هذا السياق، ان الجبهة شرعت في الاعداد لمؤتمر نواب الشعب القادم الذي سيعقد في الاول من كانون الاول القادم. وانها ستعمل على ان يكون البند الاساسي، على جدول اعمال المؤتمر، حجب الثقة عن يلتسين وحكومته وتشكيل حكومة الانقاذ الوطني. وفي حال عدم امكان تحقيق ذلك فيجب اتخاذ قرار حول اجراء انتخابات مبكرة.

وترددت في القاعة نداءات تطالب بمحاكمة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي وصفوه بانه «عدو التاريخ وجميع الشعوب».

كما اكد المشاركون على ضرورة صيانة الدولة وحدودها وأمنها وقدرتها الدفاعية. واكد الجنرال مكارشوف وهو احد اقطاب المعارضة ان الجيش لن يدافع عن الرئيس يلتسين، كما قال وزير الدفاع غراتشوف، امس، بل سيدافع عن الشعب ومصالحه.

وفي هذه الاثناء نظمت المعارضة اجتماعا شعبيا في ساحة اكتوبر في وسط موسكو رفعت خلاله الاعلام الحمراء، وصور لينين وطالبت باستقالة الحكومة الحالية.



● يلتسين ●

يا رايح... !

بوش يصعد العداء ضد الشعب الكوبي

● هافانا – و.ص.ف – اكدت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي، امس السبت، ان تشديد الحظر الامريكي على كوبا، اثر توقيع الرئيس جورج بوش «القانون من اجل الدمقراطية في كوبا» امس الاول الجمعة لن يؤدي الى اسقاط الحكومة الكوبية.

وقالت الصحيفة في مقالة افتتاحية «لن نهلك ولن تستسلم فكوبا ستحتفظ بانتصاراتها في اصعب الظروف» مرددة «الرفض الشجاع من جانب جماهير الشعب الكوبي برمته».

واضافت «غرانما» ان «القانون من اجل الدمقراطية في كوبا» الذي يدخل في اطار القانون المتعلق باقرار ميزانية الدفاع للعام ١٩٩٣ «يزيد من عدائنا للامبريالية» و«يرسخ المعتقدات الوطنية للجماهير الثورية». وتابعت ان هذا القانون يعتبر «مغلوطا تاريخيا» ويجسد «الوحشية السياسية» للولايات المتحدة و«حقدها الشديد وغير المحدود لشعبنا».

وينص القانون الذي وقع (الجمعة) في ميامي على توسيع نطاق الحظر التجاري والمالي الذي فرض قبل اكثر من ثلاثين سنة ليشمل فروع الشركات الامريكية في الخارج كما يقضي برفض اي مساعدة للدول التي تقدم مساعدة لكوبا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، الاحد ٢٥/١٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٠ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ – ٢٤/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٥٠٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٩٩٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٢٠ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٢٧ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٨٨٢ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٦٤٩ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج

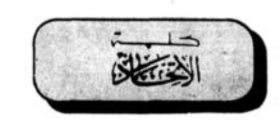
بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٣٢١	سليمان + جميل + يوسف + كمال محمد سليمان	١٦٥٤١	٣٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/٣٢٢	سليمان سعيد الشيخ سليمان	١٦٥٦١	١/٣/٢٢	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٢/٣٤٠	بشير + مي زعرب	١٦٥٠٧	٣١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٢/٣٤٥	هاني وعادل محمد مصطفى	١٦٥٤٠	٢/٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي والجانبي القائم بالطابق الارضي.
٥)	٩٢/٣٤٦	حنه اسعد عليمي	١٧٥١١	٢٨/٣١	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول. اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
٦)	٩٢/٣٤٧	راجح واميمه ابو احمد	١٦٥١٢	٢٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٢/٣٣٨	اخلاص نصار بجالي	١٦٥١٠	٧٠	خط البناء المقترح من ناحية الشارع.
٨)	٩٢/٢٦٢	انيسة داود حسين	١٦٥٣٠	٢/١٧	زيادة النسبة المئوية بالطابقين الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها. بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٨٨/٣٦٥	محمود سعيد مصاروة	١٦٥٧٩	٦٣	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي. زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩١/٢٧٧	منير محمد سنديانى جميل محمد سنديانى	١٦٥٤١	٦٦ ،١/٤٧	خط الارتداد الجانبي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابقين الارضي والاول.
١١)	٩٢/٧٦	عبد الرحمن علي كنعان	١٦٥١٢	١٥	استعمال مغاير – بيع وذبح وسمط الدجاج.
١٢)	٩٢/٢٤٢	جمال عبد المجيد دراوشة	١٦٥٣٠	٦٦	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



خطة الحكومة لمواجهة البطالة.. بدون حساب للعرب ؟!

● من المقرر ان يقدم وزير المالية، ابراهام شوحط، الى الحكومة في جلستها اليوم خطة عمل لمواجهة البطالة. ما عرف من هذه الخطة حتى الان هو:

– اقامة مبان شعبية ومنشآت اقتصادية جديدة لتوفير اماكن عمل.

– تنظيم دورات تأهيل مهني وتغيير مهن، وفق برنامج يضمن اماكن عمل للخريجين.

– اقامة مشاريع تعليمية مخططة للمناطق البعيدة يتم ارسال عدد من الاكاديميين العاطلين عن العمل لادارتها.

واوضح الناطق بلسان وزارة المالية ان الافضلية ستعطى، في هذا البرنامج، للبلدات الحدودية ومدن التطوير التي تزيد نسبة البطالة فيها عن المعدل العام في البلاد (١١٪). وقال ان المبالغ التي سترصد لهذا الموضوع، لن تخرج عن اطر الميزانية.

لا ندري اذا كانت الحكومة مقتنعة بنجاعة مثل هذه الخطة لتخفيض نسبة البطالة. وعلى الغالب، الامر لا يعدو كونه محاولة للجم اتساع نطاق البطالة، خصوصا وان عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، كان قد اعلن فور تشكيل الحكومة الجديدة انه لن تكون امكانية لتخفيض البطالة خلال سنة او سنتين.

ولكن حتى هذا اللجم، وفق خطة الوزير شوحط، ينطوي على عنصر خطير يجب معالجته فورا. وهو: تجاهل الوسط العربي تجاهلا تاما في الخطة. فعندما يتحدثون عن اعطاء افضلية للبلدات التي تزيد فيها البطالة عن ١١٪، يدركون ان كل القرى والمدن العربية تدخل في هذا الباب. وعندما يضيفون كلمة «مدن التطوير والبلدات الحدودية»، فان كل القرى والمدن العربية تخرج من هذا الباب. ولا يمكننا ان نفهم من هذا التحديد سوى النية السيئة باستبعاد العرب من خطة مواجهة البطالة ولجمها.

ان الحكومة «تنسى»، كما يبدو، تصريحات رئيسها ووزرائها ونواب وزرائها ووعودهم بتحقيق المساواة للجماهير العربية. ولكن هذا لا يعني ان ننسى نحن هذه الوعود وما هو اهم منها.. حقنا في المساواة.

ولنعترف لانفسنا اولا، بأن قضية البطالة لم تأخذ حقها بعد في اهتمامات الهيئات والمؤسسات الشعبية والتمثيلية في الوسط العربي، مع العلم بأنها قضية ملتهبة ومحرقة. بلغت ما يزيد عن ٢٠٪ بالمعدل في الوسط العربي. وتترك آثارها الخطرة على حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية. ومن بين هذه الآثار، تنهار عائلات بأكملها. وتتغذى اوكار المخدرات بالمزيد من الزوار. ويتسع نطاق الجريمة. ويتشوه المجتمع.

لذلك ينبغي ان توضع على رأس سلم الافضليات. واذا نسيت الحكومة العرب وهي تضع الخطط لمواجهة البطالة، فعلينا ان نذكرها. وان ظلت نائمة على حقنا هذا علينا ان نقض مضاجعها.

فقط بالامس كشفوا عن تخصيص ١٢ مليون شيكل للمؤسسات الحزبية الدينية، نصفها لمؤسسات حزب «شاس». فلماذا لا يخصص للعرب مبلغ مماثل. فجماهيرنا ليست حزبا. وليست مؤسسة. انما هي جماهير تصارع من اجل بقائها وتطورها الطبيعي. وهذا ليس حقها فحسب، بل واجب الدولة عليها. والجماهير العربية اكبر بكثير، عددا وحاجة، من مؤسسات «شاس». ويمثل المبلغ المذكور يمكن ايجاد ٣ آلاف مكان عمل للعرب على الاقل. فلماذا لا يحسب حساب هذه الجماهير في مثل هذه الميزانيات والخطط؟!

(«الاتحاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٢٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اسرائيل لا تتحدث الا عن انسحاب من مناطق غير مأهولة بالمستوطنين اليهود في الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس السبت، ان الوثيقة الاسرائيلية التي قدمت للوفد السوري واشارت لاول مرة الى كلمة «الانسحاب» تتحدث فقط عن الانسحاب من المناطق غير المأهولة بالمستوطنين اليهود في الجولان المحتل. وهذا يعني، عمليا، عدم استعداد اسرائيل لازالة اية مستوطنة في الهضبة.

وستبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد)، تطور المفاوضات في واشنطن. وقال مصدر حكومي، امس، ان الانسحاب الاسرائيلي من مناطق غير مأهولة في الجولان مشروط باستيضاح الموقف السوري من السلام والترتيبات الامنية.

وأعلن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، ايتمار رابينوفيتش، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل تطلب ان تحدد دمشق مفهومها للسلام.

وقال رابينوفيتش «لقد قدمنا ورقة الى سوريا وعليهم ان يدركوا ذلك وان يقدموا لدى استئناف المفاوضات الثنائية (غدا الاثنين) ايضاحات حول المواضيع التي تهمنا بالدرجة الاولى». واعتبر ان الوثيقة الخطية التي قدمت يوم الخميس الماضي «اتاحت تحسين الاجراء». واضاف «لم يبد السوريون حماسا فهذا ليس من عاداتهم ولكنهم ابقنوا ان هذا النص تضمن صيغا هامة جدا».

واعتبر انه اضحى الان من الممكن ان تضع الدولتان قبل انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات اعلان مبادئ مشتركة. ولاحظ ان «التقدم مع السوريين اسرع حتى الان مما هو عليه مع الفلسطينيين».

وحدد رابينوفيتش شرطين لقبول الوفد الاسرائيلي اعطاء توضيحات عن انسحاب من هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١. واوضح ان «على السوريين ان يحددوا اذا كانوا يقبلون التوصل الى سلام كامل معنا» وان عليهم «ان لا يربطوا الاتفاق بين بلدينا بتحقيق تقدم مع الوفود العربية الاخرى»!!

وكان رئيس الحكومة اعلن في عدة مناسبات ان اسرائيل مستعدة للقيام بـ «انسحاب جزئي» من الجولان مقابل سلام «كامل» مع سوريا يشتمل على تبادل السفراء وفتح الحدود.

واوضح رابينوفيتش ان الوثيقة التي قدمت للوفد السوري لم تتناول موضوع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان التي تضم (١٥) الف شخص والذين يعترضون باغلبيتهم على اي تنازل عن الارض وعلى تفكيك المستوطنات. واضاف: «وليس لدينا اي تصور ملموس لهذه المشكلة ولم نعرض اي خريطة للجولان على طاولة المفاوضات».

وتابع يقول «ان ملف المستوطنات ليس مدرجا على جدول الاعمال ولم يرد ذكره في جدول اعمال الوفد ولن نناقشه الا اذا أثاره السوريون».

واكد من جهة اخرى ان اسرائيل لا تسعى الى اتفاق منفصل مع سوريا من شأنه ان يبقي القضية الفلسطينية معلقة. واضاف «لا نريد اتفاقا محتملا مع دمشق يكون عرضة للخطر لان المفاوضات الاخرى لم تتوصل الى ذلك».

ونفى رابينوفيتش ان يكون للانتخابات الرئاسية الامريكية اي تأثير على مفاوضات السلام. وقال «من الممكن ان يثير اقتراب موعد الانتخابات بعض المخاوف لدى بعض الوفود العربية ولكننا لا نشعر بها».

التأييد لبيرو يزداد وهبوط كلينتون مستمر رغم احتلاله الصدارة

* بوش يحافظ على نسبته (٣٣٪) *





● بيرو ● ● كلينتون ●

● واشنطن – الوكالات – يواصل المرشح المستقل للرئاسة الامريكية، روس بيرو، تحسين موقعه وزيادة التأييد له في استطلاعات الرأي، في حين يستمر هبوط التأييد للمرشح الدمقراطي بيل كلينتون، رغم انه ما زال يتصدر التأييد الاكبر.

ففي آخر استطلاع للرأي نشرته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، مساء امس، حصل روس بيرو على نسبة (١٩٪) وبوش على (٣٣٪) وكلينتون على (٤١٪). وبهذه النتائج يكون بوش قد حافظ على نسبة التأييد ذاتها التي حصل عليها في الفترة الاخيرة، بينما التأييد لكلينتون قد هبط.

ووجه سؤال آخر في الاستطلاع حول من الذي يعالج بشكل جيد المسائل القومية الداخلية من بين كل المرشحين. وحصل بيرو على أعلى نسبة حيث ايده بهذا المجال (٤٢٪) من المشاركين في الاستطلاع.

بينما كان الطبيب الفلسطيني ينقذ حياة الجندي الاسرائيلي قام المستوطنون بقطع (٥٠) شجرة زيتون من ارضه!!

● الدكتور حسين فروخ: لا فرق لدينا بين مريض وآخر. نحن نتعامل مع المرضى من النواحي الانسانية ● عائلة فلسطينية كانت تنتظر اجراء عملية جراحية لاحد اقاربها تبرعت بالدم الذي حقن به الجندي في العملية ●

● القدس – لمراسلنا – علم، امس السبت، انه بينما كان الطبيب الفلسطيني حسين فروخ يعالج الجندي الاسرائيلي الذي اصيب بالرصاص في اشتباك مسلح في الخليل ويجري له العملية الجراحية التي انقذت حياته، كان المستوطنون الفاشيون يقطعون اشجار زيتونه.

ففي صباح الاربعاء الماضي اصيب جنديان اسرائيليان بجروح عندما اطلقت النار على سيارتهما عند المدخل الجنوبي للخليل. وقام معتقل فلسطيني سابق بنقلهما الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث اجرى الطبيبان فروخ وهشام شاهين عملية جراحية عاجلة لاحد الجنديين الذي اصيب بجروح خطيرة في رئتيه.

وعندما عاد فروخ الى منزله في قرية تقوع وجد ان مستوطنين من مستوطنة مجاورة، يريدون منذ سنوات تملك ارضه، قطعوا له خمسين شجرة زيتون بالمنشار الكهربائي كما قطعوا خمسين شجرة اخرى عند جاره.

وصرح الدكتور فروخ معقبا على ذلك بقوله: «ان ما فعله المستوطنون لا يجعلني اندم على انني انقذت حياة الجندي» قبل ان يضيف «انها ليست المرة الاولى التي يقوم المستوطنون بمضايقتنا. ففي العام الماضي رشوا الاشجار بمواد سامة وقضوا عليها».

وقد حُقنت للجندي اثناء العملية كمية من الدم تبرعت بها عائلة فلسطينية كانت تنتظر اجراء عملية جراحية لاحد اقاربها. وقال الدكتور فروخ «انها كانت مسألة دقائق. لو تأخرنا لكان الجندي فارق الحياة». ثم اكد «لا يوجد لدينا فرق بين مريض وآخر او بين فلسطيني او جندي او مستوطن. فنحن نتعامل مع المرضى من النواحي الانسانية».

وكان الطبيبان فروخ وشاهين توجها، الخميس الماضي، خصيصا الى مستشفى «هداسا» للاطمئنان على صحة الجندي الاسرائيلي. وقد شكرتهما والدته لانقاذهما حياة ابنها.



● الطبيبان هشام شاهين وحسين فروخ عند خروجهما من مستشفى «هداسا» بعد زيارة الجندي المصاب ●

المستشار الالماني يدعو مواطني بلاده الى الاستعداد لمواجهة اوضاع اقتصادية صعبة

● بون – و.ص.ف – دعا المستشار الالماني هيلموت كول مواطنيه الى الاستعداد لمواجهة «اوقات صعبة» موصيا خصوصا بتمديد فترات العمل «على اساس تطوعي».

● هيلموت كول ●

وغداة اعلانه عن زيادة محتملة في الضرائب اعتبارا من عام ١٩٩٥ قال كول في مقابلة معه نشرتها، امس السبت، صحيفة «بيلد ام سونتاغ» «ان الاقتصاد العالمي راكد منذ اشهر وعلى المانيا ان تستعد لاوقات صعبة ومنافسة دولية اشد».

وذكر كول بان المعدل الاسبوعي لساعات العمل والوقت المخصص لتشغيل الالات في المانيا هما الادنى بين كل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وحذر من ان «استمرار هذا الوضع طويلا سيفقدنا قدرتنا على المنافسة» داعيا الى «تمديد وقت العمل على اساس تطوعي».

وفي هذا السياق ايضا عبر كول عن اعتقاده ان المانيا «وصلت الى الحد الذي لم يعد بامكانها فيه خفض المعدل الاسبوعي لساعات العمل» ودعا الى التفكير في طريقة لتمديد اوقات العمل.

اخيرا وردا على سؤال حول احتمال خفض الاجور قال المستشار ان «الانتاجية تتغير حتى داخل القطاع الواحد ولذلك فلا بد لاجور ان تكون مرنة».

مستوطنو الجولان: حكومة رابين تكذب علينا.. سنلجأ للعنف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقف سكان مستوطنة شاحل (١٥٠ نسمة) في هضبة الجولان عن العمل امس الاول الجمعة، احتجاجا على موافقة اسرائيل على التفاوض مع سوريا على انسحاب جزئي من الجولان.

واتهم المستوطنون الحكومة بـ «الكذب عليهم» وهددوا باللجوء الى اعمال عنف لمنع الانسحاب وازالة المستوطنات واحرقوا اطارات على مدخل مستوطنتهم.

واعلن مجلس الاثنين وثلاثين مستوطنة في هضبة الجولان التي يعيش فيها (١٥) الف مستوطن انهم سيتظاهرون اليوم الاحد في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة.

ومن جهته اتهم النائب، بنيامين بيغن، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بتقديم «تنازلات من جانب واحد» الى سوريا. وصرح بيغن ان «اسرائيل تراجعت مجددا من دون ان تحصل من سوريا على اي شيء في المقابل».

مقتل طفلة من عبلين، امس، في حادث

● تتمة من صفحة ١ ●

الى الخلف حتى يصل القسم الخلفي من السيارة الى مضخة الباطون، في هذه الاثناء. وقبل وصول السيارة الى الساحة، كانت الطفلة مريم تلعب في الساحة مع قريبتها وهي طفلة من نفس جيلها. وكان يجلس هناك ايضا، عم الطفلة مريم، بداخل سيارته من نوع تندر سوبارو. فاقتربت اليه البنتان وطلبتا منه ان يصحبهما الى السيارة. في هذه اللحظة ركضت مريم من جانب سيارة عمها مسافة قصيرة جدا، في الوقت الذي كان فيه سائق سيارة الباطون يرجع الى الخلف. فدهسها بعجلات السيارة الخلفية دون ان يشعر بذلك. بل انه استمر في السير ثم دهسها في العجلات الامامية فصرخ عمها وبعض اقاربها الذين كانوا يتواجدون في البيت. فتوقف السائق. وكانت مريم قد ماتت اذ ان اصابتها جاءت في القسم الاعلى من رأسها».

وفي بيان للناطق بلسان شرطة الجليل اكد ان الطفلة دهست اولا في العجلات الخلفية ثم الامامية. وقال ان حمولة السيارة بلغت مقدار ستة امتار مكعبة من الباطون وان السائق قد شاهد الطفلة عندما نزل من السيارة فقط. وقد اعتقلته الشرطة للتحقيق.

ويذكر ان للطفلة شقيقة اصغر منها، مرام، وعمرها سنة وشهران، وقد شيع جثمان الطفلة أمس السبت.

عائلة المتهم بقتل ابن عمه في الناصرة قطعت الصلة به

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في الناصرة، اعتقال ناجي مرة من الناصرة، المتهم بقتل ابن عمه المرحوم سمير مرة طعنا بالسكين، الى حين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم الاحد ٩٢/٩/٢٧ بعد ان وقع شجار بين المتهم وافراد عائلته فخرج المرحوم ليستفسر عن سبب الشجار فقام المتهم بطعنه بالسكين وجاءت الاصابة في قلبه فتوفي على الفور.

ويذكر ان اهل المتهم لا يوجد بينهم وبينه اية صلة، ومنذ اعتقاله قدم الى المحكمة بدون وجود محام مما جعل المحكمة تعين له محاميا هو الاستاذ عدنان عدوي.

انتخاب لجنة مستخدمي مجلس عبلين

● عبلين - لمراسلنا - جرت، في نهاية الاسبوع، الانتخابات للجنة مستخدمي وموظفي مجلس عبلين المحلي.

وفاز بعضوية اللجنة كل من السادة جواد حاج واحمد عبد عودة وكمال سلمان وعيسى سلمان وعيسى ماجد سكران.

وستعمل اللجنة المنتخبة على تلبية مطالب مستخدمي وموظفي المجلس بما يعود بالفائدة على اهالي القرية عامة.

بعد البلاستيكي والمطاطي ومدافع الحجارة

رصاص من الملح المضغوط الحارق لقمع الانتفاضة

*** هذا النوع من الرصاص يؤلم ويؤدي الى اثارة الجلد وصليه واحراقه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة بائسة أخرى لقمع الانتفاضة، تفتق ذهن سلطات الاحتلال على «اختراع» جديد يتمثل في رصاص «الملح المضغوط». فقد اعلن مصدر عسكري ان جيش الاحتلال سيستخدم قريباً مثل هذا الرصاص لضرب الانتفاضة.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان هذا السلاح يطلق رشقاً من ست رصاصات دفعة واحدة وله مدى يبلغ ثلاثين متراً كحد اقصى. ورصاصة «الملح المضغوط» تؤلم وتؤدي الى اثارة الجلد وتصليه وتحرقه «لكن تأثيرها يتوقف بعد يومين»، على حد قول المصدر العسكري الاحتلالي، الذي كشف عن الموضوع امس الاول الجمعة.

ويذكر ان قوات الاحتلال استخدمت ترسانة كاملة من اسلحة القمع ضد الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

واشتملت تلك الترسانة على رصاص البلاستيك الذي تسبب في مقتل (١٥٢) شخصاً على الاقل بين الفلسطينيين.

ويستخدم الجيش حالياً الرصاص المطاطي وهو كرات من الفولاذ مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط. وهذا النوع من الرصاص يؤدي الى الموت، خاصة اذا اصاب الرأس.

كما يستخدم الجيش «مدافع من الحجارة» (راجمات حجارة) لتفريق المتظاهرين برشقات من الحجارة.

محامي الفتى المتهم من قرية فقوعة يسأل المحكمة..

هل من المعقول أن يحرق الحقول ويترك علامة (..) علبة كبريت كتب عليها أسمه؟!

*** الشرطة تستند الى الادعاء المذكور وتوجه للفتى القاصر اتهاماً بإحراق حوالي ٣٠ دونماً مغروسة بأكثر من ألف شجرة * الفتى: أجبروني على الاعتراف ***

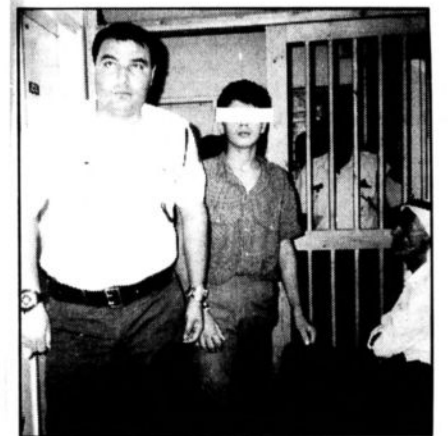
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل من المعقول ان يقوم اي كان بإحراق مئات الاشجار، بشكل مبرمج، ويترك وراءه علامة (..) هي علبة الكبريت التي استعملها في العملية وقد كتب عليها اسمه؟!

حول هذا السؤال تدور القضية التي تنظر بها المحكمة المركزية في الناصرة، وتتهم الشرطة فيها فتى قاصراً (١٦ عاماً) من قرية فقوعة المحتلة بالقيام بثلاث عمليات احراق متعمد لقطع ارض مساحتها الكلية حوالي (٣٠) دونماً ومغروسة فيها اكثر من الف شجرة.

وحسب لائحة الاتهام فإن الفتى قام في يوم ٢٤ تموز الماضي بإحراق اشجار في ارض مساحتها ١.٥ دونم في منطقة الجلبوع، مغروسة فيها (١٥) شجرة. وفي ٨ آب تكرر الامر مع (٢٠) دونماً مغروسة بألف شجرة. وفي ١٧ آب احرق سبعة دونمات أخرى مغروسة بثلاثين شجرة. وكان كل مرة يضع لوحة من الخشب تبرز فيها عدة مسامير، على الشارع، حتى يمنع السيارات من الوصول الى المكان، ولزيادة الدرامية في القضية، اكدت الشرطة ان عمر الشجر ٢٥ عاماً.

وقد نفى المحامي محمد ابراهيم كل التهم الموجهة الى الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير). وقال انها اخذت منه تحت الضغط وبطريقة غير مشروعة، اذ ألبسه المحققون كيساً من الخيش وضربوه وأرهبوه وهددوه. واكد ان الحجة التي تستند إليها الشرطة - علبة الكبريت - هي غير واقعية.

وقرر القاضي جينات، تأجيل النظر في القضية الى يوم ١٧ تشرين الثاني القادم.



● الفتى ابن قرية فقوعة، لدى اخراجه من قاعة المحكمة المركزية في الناصرة، الى المعتقل، في نهاية الاسبوع●

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في حديث هاتفي خاص من مكان تواجدها في واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

الناتي. واكدت ان الوفد الفلسطيني لم يحصل بتاتا على اي اقتراح امريكي بهذا الخصوص. واشارت الى ضرورة اعتماد المصادر الفلسطينية فقط للمعلومات التي تصدر عن «وفدنا المفاوض» وعدم اعتماد اي مصدر آخر، محذرة من محاولات تشويه الموقف الفلسطيني.

واكدت د. عشراوي ان الموقف الفلسطيني ملتزم بأسس ومرجعية العملية التفاوضية وان اساس هذه العملية قرار (٢٤٢) ومبدأ الارض مقابل السلام وضرورة تطبيق (٢٤٢) وربط المرحلة الانتقالية بالمرحلة النهائية لانها عملية واحدة متكاملة لا يمكن الفصل بينها.

وقالت ان الموقف الفلسطيني وتعليمات القيادة هي استخدام كافة المداخل للوصول الى هذا الموقف. واضافت ان الوفد الفلسطيني يعتبر من البداية ان (٢٤٢) هو هدف المسيرة برمتها «ولم تقل انه يجب الانسحاب الفوري. لكن الهدف النهائي للمفاوضات هو الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية». واكدت ان الموقف الفلسطيني ما زال يعتبر ان المرحلة الانتقالية هي مرحلة الاعداد لتطبيق قرار (٢٤٢) والانسحاب الاسرائيلي. ولذلك لا يمكن الفصل بين المرحلتين الانتقالية والنهائية ويجب ضمان عدم اتخاذ اسرائيل اية اجراءات في المرحلة الانتقالية من شأنها التأثير سلبا على ترتيبات الوضع النهائي.

واكدت د. عشراوي انه لم يحدث اي تقارب بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني حول الفترة الانتقالية وان الهوة بين الجانبين ما زالت عميقة. وقالت ان الوفد الاسرائيلي لم يحمل اي جديد في الجولة الحالية من المفاوضات، وبالمقابل ما زال الوفد الفلسطيني يرفض المشروع الاسرائيلي للفترة الانتقالية ويصر على تطبيق مشروعه.

● م.ت.ف تنفي ●

ومن جهتها نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا، امس السبت، التصريح الذي اطلقه نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي قال فيه ان الفلسطينيين وافقوا على الاقتراح الامريكي المتعلق بالحكم الذاتي. ووصفت هذا الاقتراح بانه «غريب».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن ناطق باسم المنظمة قوله في تونس ان «الوفد الفلسطيني قد قدم موقفه بمذكرة رسمية الى الادارة الامريكية سواء في ما يتعلق بمدة المرحلة الانتقالية التي يصر الوفد الفلسطيني على الا تزيد عن سنة واحدة، وتحت الرعاية الدولية، وضرورة اشتراك الداخل والخارج والقدس، وان ينطبق القرار ٢٤٢ على جميع المراحل وجميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس».

وكان خدام اشار في حديث بثته الخميس في بيروت اذاعة صوت الجبل الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الى «وجود ثغرات كبيرة في الاقتراح الامريكي المتعلق بالحكم الذاتي» واكد فيه ان بلاده فوجئت بموافقة الفلسطينيين على هذا الاقتراح الذي «لم يعد في امكاننا تغييره او تعديله بعد موافقتهم»!

دمنا ليس عصير بندورة

● لكل واحد منا لوحات جميلة من الذكريات تزين جدران حياته، خاصة تلك التي ارتسمت وحفرت في الذاكرة انعكاسا لعمل طيب وانساني او مأثرة خالدة قام بها هو او اجترحها شعبنا.

وكانت المأثرة النبيلة التي لا يمكن محوها من الذاكرة، تقديم الاسعاف والتبرع بالدم لانقاذ حياة الجندي الذي اصيب في الخليل في اواخر الاسبوع الثالث ونقله وعضوا منه، الى مستشفى عاليا حيث قدم له مواطنان عربيان وجبتي دم، انقذتا حياته. وقال الأطباء العرب: «انه برهان على انه لا فرق بين دم اليهودي ودم العربي».

حقا لا فرق بين دماء بني البشر. ولكن يسأل السؤال: هل تعترف الحكومة الاسرائيلية بهذه الحقيقة؟ وهل هي مستعدة للتعامل مع الجماهير العربية على اساس ان في شرايين ابنائها دما انسانيا يحوي كل مركبات ومواصفات هذا السائل، لا عصير بندورة؟

لن نطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تقدم باقة ورد للطاقم الطبي في مستشفى «عاليا» مكافأة له، بل ان ترتفع تلك الحكومة الى الأفق الانساني وتحقق الأمن والسلام وراحة البال لمواطنيها ومواطني الدولة الفلسطينية المحتلة وكل شعوب المنطقة وذلك بتخليها ونبذها لكل نهج العربدة والعدوانية والاعتداء على حق القوة في تعاملها مع مواطني الدولة العرب، لأن المطلوب ترسيخ قوة الحق لكل انسان.

ان اكبر هدية ومكافأة تقدمها الحكومة الاسرائيلية لشعب الانتفاضة البطل ولشعبها هي الاعتراف وتوطيد علاقات حسن الجوار والاخوة.

قد يقول قائل انها احلام طوباوية لن تتحقق. والجواب هو: وما هو دور الانسان الواعي والعارف لحقوق غيره؟ أليس السعي لزرع بذور الانسانية والمحبة وقلع الاشواك وكل الافكار السامة في الارض والعقول والنفوس؟ الانسان هو عقل ولسان، ان فقد احدهما فقد معنى كيانه ووجوده، هذه اصداء روحي انشرها، لعل الحكومة وكل مسؤول يصغي ليس فقط لاصداء ارواح الناس الاحياء، الذين ملوا الحروب ويريدونها حياة رغدة، ولتصغ الحكومة لاصداء ارواح عشرات بل مئات الالاف ارواح ضحايا سياستها والعائلات الثكلى واليتامى والارامل والمسحوقين الصائحة: اجنحوا للسلام، اجنحوا للسلام فالدم هو الدم ايهما كان.

(ابو هزار)

المباحثات حول قبرص تستأنف غدا في نيويورك

● بقلم: ايلي اسطا ●

● بطرس غالي●




● دنكطاش●



● فاسيليو●

● نيقوسيا – و.ص.ف – تستأنف غدا (الاثنين) برعاية الأمم المتحدة في نيويورك المباحثات بين رئيسي المجموعتين القبرصيتين من دون ان يكون ممكنا حتى الآن تلمس اتفاق يوحد قبرص التي يحتل الجيش التركي قسمها الشمالي منذ ١٩٧٤.

وكان مجلس الأمن طلب في آخر آب من المجموعتين اثر ستة اسابيع من المفاوضات «اظهار الرغبة السياسية الضرورية» للتوصل الى اتفاق على اساس «مجموعة الافكار» التي اقترحها الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي.

ولم يظهر ان الرحلات المكوكية التي قام بها مبعوثو الامم المتحدة بين نيقوسيا وانقرة واثينا والجهود التي بذلها الاعضاء الدائمون لمجلس الأمن قد ادت الى احداث تقارب في وجهات نظر الجانبين، والتي لا تزال متنافرة حتى الآن.

ويعترض رئيس المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش على «مجموعة الافكار» وعلى «خارطة غالي» اللتين تحددان تقاسما جديدا للأراضي، يعطي تسعة وعشرين في المئة فقط لمجموعته التي تقل ثمانية عشر في المئة من السكان، بدلا من سبعة وثلاثين في المئة مثلما هو الامر حاليا.

ويرى دنكطاش ان الخلافات «عميقة» ويدعو الى «فدرالية بين شعبين متساويين وسيدين».

ومن الجانب القبرصي اليوناني يواجه الرئيس جورج فاسيليو الذي يرغب في الخروج من الوضع الراهن، تذمرا متزايدا في وسط مجموعته التي ترى ان المفاوضات عقيمة اذا لم يتم احراز «تقدم في الجانب التركي».

واتفاق الاحزاب القبرصية اليونانية التي يضمها البرلمان بدأ يتآكل. وقادة الاحزاب السياسية المناهضة للمفاوضات لن يكونوا في نيويورك غدا كما وان غلافكوس كليريديس زعيم اقوى حزب قبرصي يوناني لن يتوجه هو الآخر الى نيويورك.

وكليريديس الذي كان يدعم فاسيليو بقوة «لا يجد فائدة في هذه الاجتماعات» ويعتقد ان دنكطاش الذي اعلن الاعتراف بحق عودة اللاجئين القبارصة اليونانيين (مئتا الف) قد وضع شروطا تستبعد هذا الاحتمال.

ويربط دنكطاش اي نقاش حول الاراضي ومسألة اللاجئين باتفاق حول اقامة دولة اتحادية بمنطقتين ومجموعتين، تمنح مجموعته المساواة السياسية والوصول الى الرئاسة الدورية.

اما القبارصة اليونانيون الذين وافقوا على «مجموعة الافكار» كـ «إطار للتفاوض» فيتساءلون من جانبهم حول قابلية الحياة للبنود التي تنص على تقاسم السلطة وسير المؤسسات.

ويذهب الجانبان على ما يبدو الى نيويورك بدون اوهام. لكن كليريديس قال ان «لا احد يريد ان يتحمل مسؤولية الفشل الكامل للمباحثات».

وقال مسؤولون قبارصة يونانيون ودبلوماسيون غربيون في نيقوسيا ان «حزم وصلابة» الامين العام وحدهما يمكن ان يحملا الطرفين على احراز تقدم في اتجاه التوصل الى اتفاق، اطار، يرغب مجلس الأمن في توقيعه قبل نهاية العام الحالي.

ورأت المصادر نفسها ان بطرس غالي قد يطلع مجلس الأمن على المأزق الحالي ويدعو الى اجراء مزيد من الاعداد للمفاوضات التي سيتم ارجاؤها في هذه الحال الى اذار المقبل.

وهو توقف ضروري للانتخابات الرئاسية القبرصية حيث تنتهي ولاية فاسيليو في آخر شباط المقبل.

في الذكرى الـ ٥٠ لمعركة «العلمين»

■ *تصادف اليوم، الاحد، الذكرى الـ ٥٠ لمعركة «العلمين» التي انتصر فيها الجيش البريطاني وحلفاؤه على الجيوش النازية في شمال افريقيا. وللاحتفال بهذه المناسبة قدم رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الى القاهرة اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية الاوروبية.*

ويعتبر واضعو التاريخ الغربي ان معركة «العلمين» هي المعركة الحاسمة التي قلبت ظهر المجن للنازي هتلر وحلفائه وحولت مسار تقدمه واجهضت سياسته الاستعمارية على شعوب العالم.

لا شك ان معركة «العلمين» تعتبر عاملاً حاسماً في دحر النازية وجمها ولكن لا ينبغي ان نتجاهل ان المعارك الحاسمة حقاً، وقعت على الاراضي السوفييتية ابتداءً من معركة موسكو مروراً بفك حصار لينينغراد وانتهاءً بالمعركة الفاصلة في ستالينغراد، اذ دفع النازي هتلر اكثر من ثلثي ما كانت تملك دولته النازية من عتاد وآلات وقوى بشرية.

ان وجود الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى على مدار سبعة عقود لم يكن فقط عاملاً اساسياً لاجتثاث النازية الالمانية والفاشية الايطالية وانما رادعاً فعالاً لاحباط مؤامرات الدول الاستعمارية في استعباد شعوب دول العالم الثالث التي تحررت في سنوات الخمسينات فصاعداً.

لقد رفض زعماء «بريطانيا العظمى» في حينه تسليح الوطنيين العرب الذين هبوا لصد الزحف الفاشي دفاعاً عن حرية الشعوب وعن اراضيهم وذلك تحسباً من استغلال الشعوب العربية هذا السلاح لانتزاع استقلالها.

وتأكد موقف قيادة «بريطانيا العظمى» هذا بالبيان الانجلو – امريكي عن اهداف الحرب الذي نشر في ١٤ آب ١٩٤١، والذي دخل التاريخ تحت اسم «ميثاق الاطلسي» بحيث لم يَعِد شعوب المستعمرات بالاستقلال. واوضح، في حينه، رئيس وزراء بريطانيا، ونستون تشرشل، قائلاً: «في مؤتمر الاطلسي، قصدنا في المقام الاول بعث السيادة والحكم الذاتي والحياة الوطنية لدول وشعوب اوروبا الموجودة في الوقت الحاضر تحت النير النازي». فقط شعوب اوروبا. واليوم، بانهيار الاتحاد السوفييتي، نرى الرأسمالية ليس فقط تحكم سيطرتها الامبريالية على العالم بل ان احتداد الازمات الاقتصادية ،الاجتماعية التي تعانيها الدول الرأسمالية تلقي بظلها وابعادها في وقتنا الراهن، على دول العالم الثالث، اذ يحاول زعماء الدول الرأسمالية «تصدير» هذه الازمات الى دول العالم الثالث، لتصبح الاخيرة مسرحاً للاستغلال ولسياسة «فرق تسد» البغيضة، وفي كثير من الاحيان تكون ضحية لاعتداءات عسكرية ايضاً.

انقلاب على الانقلاب في طاجكستان

● بقلم: كريستوفر بويان ●

● موسكو – و.ص.ف – اسقطت القوات الموالية لرئيس طاجيكستان السابق رحمن نبييف امس (السبت) الحكومة المؤقتة لجمهورية طاجيكستان الواقعة في اسيا الوسطى، ووصفت هذه الحكومة «بالطغمة» الاسلامية الاصولية، ووعدت باعادة نبييف الى السلطة.

وافاد مسؤولون ومصادر مطلعة ان المتمردين تمكنوا من الدخول الى العاصمة دوشانبي دون مقاومة، وسيطروا على القصر الرئاسي والبرلمان ومراكز الاعلام والاتصالات الرئيسية ونددوا بالحكومة المؤقتة التي اطاحت بنبييف في ايلول ووصفوها «بالطغمة الاسلامية الاصولية».

واكدت وكالة انترفاكس ان المتمردين يسيطرون على دوشانبي وان المعارك المتواصلة في ضواحي العاصمة اوقعت «قتلى وجرحى».

واعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية لوكالة فرانس برس في موسكو ان وزير الدفاع الروسي المارشال بافيل غراتشيف امر امس السبت، الوحدات الروسية المنتشرة في طاجيكستان بالبقاء على الحياد حيال الانقلاب الجاري حاليا في دوشانبي. وطلب الجنرال غراتشيف من فرقة الدفاع الـ ٢٠١ المؤللة عدم التدخل في المعارك.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية ان وحدات الفرقة ٢٠١ سيطرت على المطار وعلى محطة العاصمة دوشانبي. واضاف ان القوات الروسية وضعت هذين المركزين تحت حمايتها «لاخلاء السكان الروس اذا دعت الحاجة». واوضح انه جرى ايضا تعزيز امن القواعد والمخازن ومساكن العسكريين.

وافاد مسؤولون قريبون من نبييف ان الرئيس السابق سيعود الى السلطة. ولم تشر الانباء حتى ظهر امس الى مكان وجود الرئيس الطاجيكستاني بالوكالة اكبرشاه اسكندروف الذي خلف نبييف.

وكان اعيد انتخاب نبييف الحاكم في طاجيكستان منذ عهد بريجنييف رئيسا لطاجيكستان في الانتخابات الحرة التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩١ وقد اجبر نبييف على الاستقالة من منصبه في ايلول الماضي، اثر انقلاب نفذه ائتلاف من عدة قوى معارضة يقودها الاصوليون الذين سيطروا على السلطة. ولم يتمكن الحكم الجديد من توفير الاستقرار في البلاد.

وتجمع انصار نبييف بعد انقلاب السابع من ايلول في منطقة كولياب (جنوب شرق) واطلق عليهم منذ ذلك الحين اسم الكولياببين. وتفيد الانباء القليلة التي تم التقاطها حتى ظهر امس في موسكو بسبب صعوبة الاتصال ان الكولياببين تمكنوا من السيطرة على عاصمة طاجيكستان.

واعلن الرئيس السابق لبرلمان طاجيكستان سفارالي كيندجايف الذي استقال في ايار الماضي في اطار تسوية متفاوض عليها بين نبييف والمعارضة تأييده للمتمردين.

ووجه كيندجايف نداء عبر الاذاعة نقلته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» دعا فيه «جميع القوميات والمجموعات الاثنية» في البلاد الى «العيش بسلام». وقال «سندافع عن حقوقكم ومصالحكم» واضاف «ولن نسمح للأصولية بتدمير ما حققناه خلال هذه السنوات الطويلة».

وقال ايضا «لقد قام الاصوليون المسلمون بانقلاب عسكري للوصول الى السلطة». واشار الى ان المعارك التي اندلعت في جنوب طاجيكستان خلال اشهر عدة بين معارضي نبييف ومناصريه ادت الى وقوع اكثر من عشرة الاف قتيل.

ونقلت وكالة انترفاكس تصريحا لكيندجايف اكد فيه ان رئاسة البرلمان ستعمل «بعد استقرار الوضع في دوشانبي» بقيادة نبييف كما كان الوضع قبل ايار.

وندد ناطق باسم منظمة تطلق على نفسها اسم «الجبهة الوطنية في منطقة كولياب» صباح امس بنظام اسكندروف المؤقت. ووصف هذا النظام «بطغمة» نفذت انقلابا على «قيادة منتخبة ديموقراطيا».

وحمل هذا الناطق الذي لم يكشف عن هويته بصورة خاصة على احد احزاب ائتلاف النظام المؤقت واعتبر ان «ايدي» قادة حزب النهضة الاسلامية «ملطخة بدماء الشعب».

فيلم «ليالي البلور» يسترعي اهتمام النقاد في مهرجان باستيا

● باستيا (فرنسا) – و.ص.ف – استرعى فيلم «ليالي البلور» الذي اخرجته طونيا ماركيتاكي ويمثل اليونان في مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية الثامن في باستيا اهتمام النقاد من بين الافلام الستة الاولى التي تم اختيارها للمشاركة في المسابقة الرسمية.

ويروي الفيلم قصة حب جارف بين امرأة تموت وتخلق من جديد، ورجل شاب في فترة الحرب العالمية الثانية في اليونان. وتتسم المشاهد وغالبيتها بالابيض والاسود بالحساسية والعنف. وقد تم استعمال تقنية سرد معقدة بعض الشيء في هذا الفيلم، لكن الاطالة والتكرار اثرتا على الجو العام.

وقد رفع عرض هذا الفيلم الطويل (ساعتان وست دقائق) الذي نالت مخرجته جائزة «الزيتونة الذهبية» في مهرجان باستيا لعام ١٩٨٣ عن فيلم «ثمن الحب»، من مستوى المهرجان الذي انتقد الصحافيون وبعض اعضاء لجنة التحكيم اختياره لافلام هذه السنة.

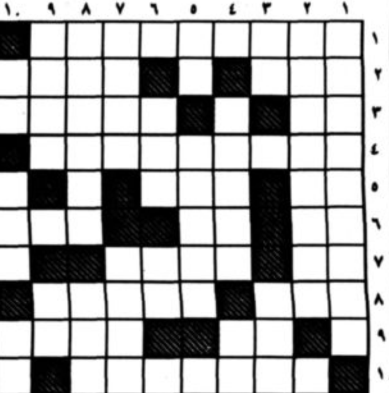
واعترف منظمو المهرجان بضعف بعض الافلام محاولين تبرير اختيارهم بضرورة تمثيل اكبر عدد من الدول المتوسطية في المهرجان.

ومن جهة اخرى فان التنافس بين مهرجان باستيا ومونبيليه لفيلم البحر المتوسط والذي افتتح يوم الخميس يقلل من عدد الافلام المتوفرة اذ ان الافلام لا يمكن ان تشترك الا في مهرجان واحد.

واستمر عرض الافلام المختارة في باستيا حتى يوم الجمعة واعلن عن الجوائز مساء السبت.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



● اعداد: اشرف خالد نعامنة – عرابة البطوف ●

افقيا:
١ – زعيم عربي
٢ – الهام – علم مذكر
٣ – مادة قاتلة – الاسم الاول لمطربة عربية
٤ – شاعرة فلسطينية
٥ – متشابهان – من الجواهر
٦ – مختلفان – متشابهان – والدي
٧ – من الحشرات – علم مؤنث
٨ – حيوان بري – من انواع الرياضة
٩ – عملة يابانية – موعده رمضان
١٠ – فيلم لعادل امام

عموديا:
١ – ممثل مصري
٢ – امير الشعراء
٣ – من السور القرآنية (معكوسة) – عكس نهار
٤ – من الحمضيات – الفُ
٥ – من الاقارب – طائر جميل
٦ – يستعمل للحلاقة – احد الوالدين
٧ – جماعة – حب واشتياق (معكوسة)
٨ – حرف مكرر – قوة
٩ – تأسفت (معكوسة) – للعأوه (معكوسة)
١٠ – ضمير (معكوسة) – للسؤال – حرف جر

*** حل لغز رقم (١٣٧) ***

افقيا:
١ – الياس ابو شبكة
٢ – لا – صم – ارارات
٣ – غضنفر – اتين
٤ – لن – هان – ام – س
٥ – انت – مرحى
٦ – الم – مر – لها
٧ – لص – الكويت – كم
٨ – يم – عصر
٩ – مارلين مونرو
١٠ – هكتار – اشال
١١ – ابل – صرفي
١٢ – امير الشعراء

عموديا:
١ – القلة الحمراء
٢ – نضال – لص – ا.ا
٣ – ثم – برتوي
٤ – اصفهن – املك
٥ – سمراء – الهي
٦ – مكان – بل
٧ – يعب – ورم – شأم
٨ – وا – مر – يحرش
٩ – شرائع – ناصر
١٠ – يان – ال – عرفوا
١١ – كريم – وصمة – اف
١٢ – هاني شاكر – اي

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

الى اسرى الحرية

اسرى الوطن يا فيلق الاحرار … بيوم الفدا تحمي ثرى اوطاني
إنتو الأمل انتو سياج الدار … انتو حبق فوّاح بجناني
سُمر الجباه مكللي بالغار … وعيون يقظى على الاوطان سهراني
منكو الوفا وبحر الفدا الهدّار … والمرجلي بساح العنفواني
للجوع قلتوا هلا بجنيد وبانصار … لكن ما نركع يفشر الجاني
وما ترضوا لقمة مغمسة بالعار … خلوا رايات الحق عليانى
رغم الأسر والعيش جوا اسوار … وغول الاسر بظلمات زنزاني
وجوا السجون اشبالنا لزغار … جوع ومرض واذلال بتعاني
رفضوا الخنوع وبالعزيمة كبار … بارض الوطن مثل السنديانى
جوا السجن حرمان وعيش مرار … والقهر والتنكيل ومهاني
تقطة بيحر شو بتسمع بلخبار … ما في ضمير وحس انساني
تقطة بيحر والجبل عَ الجرّار … هذا العمل ما بتقبلو دياني
«حب الوطن بشرعُن جريمة صار … و «مخرب» و «الارهاب» عنواني!!
عشق الوطن ممنوع عَ الختيار … وممنوع تنشد للحما غناني
وممنوع تقطف من السفوح ازهار … وممنوع تزرع فول وقطاني
يا اخوتي غرب النهر والاغوار … معكو انا بشعري والحاني
رح ظل حادي للوطن زمار … حب الوطن ديني وايماني
ورح ظل حيّ بالزجل ثوار … مهروا الحما بدم الزكي القاني
بقدس الصمود بغزة بالقوار … انتو هلي ودمات شرياني
إنتو غضب زلزال والاعصار … تنها الحقوق تعود من ثاني
ويرعم بحقل نضالكو النوار … ويكرومكو غصن الثمر حاني
ونسر الحيا رفرف بجنحو وطار … وحلّق بجو القدس عقباني
اسرى الوطن ازرعتوا عزم واصرار … بارض الوطن رح تحصدوا استقلال
ودولة شعبنا تقوم يا اخواني

(١٥/١٠/٩٢)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٢٥/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجلبزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الجلبزية (السابع)
١١.٥٠ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجلبزية (العاشر).

البرامج العادية:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روز آن»
١٩.٠٠ – «والاسبوع في ساعة» – برنامج اخباري (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «محامو لوس انجلوس» – مسلسل
٢٢.٢٠ – «عجائب الاحياء المحروسة» برنامج وثائقي
٢٣.٢٠ – كرة السلة ومنتخب اسرائيل
١٠.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

مَن مثلك..

قصيدة لكل مناضل يبني حجرا في صرح الاستقلال الفلسطيني

● شعر: منيب فهد الحاج ●

من مثلك يغرس في أفق العتمة نجمة؟!
من مثلك ينتزع الفجر الضاحك من أنياب الظلمة؟!
من مثلك يزرع ورده
في غابات الشدّة؟!
. يوقد مصباح الأمل الوضّاء
ليشق هموما تتشابك
في ليل الأحزان المرّة؟!
من مثلك يمنح عطر دماه
من أجل الفرح الداني والقادم؟
من خلف السهد القاتم
وزنازين الظلم الآثم؟!
من مثلك يزرع جوريّة
في أجمل روضة حرية؟!

(الجديدة)

* أهل الكهف *

● درويش طربية ●

متى يستيقظون؟
احدودب ظهر النهار
بكى الجدبان واصبحت دموعهما انهارا
لعلهم يستيقظون
لقد طال السبات
وكسّرت ظهورهم الاحلام
ونهشت جلودهم الافاعي ولا يبدون حراكا
فلا تراهم الا يثرثرون
ولا تقذف افواههم الا لعابا وسموما
امتلأت سماؤنا بالغربان، فحجبت عنا النور،
وتقنا لرؤية الحمام
احياء!! لكنهم.. اموات تتقمصهم القبور
فهل يشرق يوم
تزدان اعتابه بالورد
ويسطع نور الامل بها!
تدور عجلة الايام
للامام
ويشدون بها للوراء.
كأن الايام الماضية كتاب مقدس
لا يتركون
بصيبهم الداء.
يتوسلون بالدعاء.
ويتركون الدواء.
لكنهم يتباهون بمعرفة كل شيء
من الالف للياء.
لو رأيتهم لانتابك شعور بالبكاء.
بغطاء الخمول يتلفعون
فمتى يستيقظون؟!!!

(سخنين)

بك قد ضُرب المثل

● بقلم: جنان ناصر ●

يا رطيب العود
من حسن قتل
منك طيب الورد
فيك طعم العسل
خانت الذكرى امانيك
حتى ضاق الأمل
انتقاك الطُهر
منك قد هُزم الدجل
اناديك
انادي الحلم فيك
عند هذا الجهل
أواسيك
قد طال الأجل
جاء الخريف
تكويه نار الخجل

(كفرسميع)

الخطأ والصواب في طعامك

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●



● لما كان «الطعام» يحتل مكانة رئيسية في حياة الناس، فقد كان من الطبيعي ان ينسج حوله كثير من المعتقدات الخاطئة، او المبالغ فيها، او الصحيحة، على السواء.

وفيما يلي نقدم لك اهم هذه الاعتقادات وكلمة الطب والعلم الصحيحة فيها:

* وجبة الصباح هي اهم وجبة في اليوم.

هذا صحيح.. فالإفطار الناقص يسبب ضعف الصحة، وتعرضها للأمراض وقد اثبتت التجارب والدراسات ان الذين لا يتناولون وجبات صباحية كافية يكونون اكثر تعرضا للخطأ في اعمالهم ولا يستوعبون دروسهم اذا كانوا طلابا، وقد اثبت بعض علماء الاجتماع حقيقة هامة هي ان العائلات التي لا تسود فيها السعادة المنزلية، ويكثر فيها الشجار والطلاق هي التي لا تعنى بطعام افطارها عناية كافية.

* الطعام الساخن يمنح الجسم الحرارة.

هذا خطأ.. حرارة الجسم تتوقف على عدد الحرورات (الكالوري) التي يحصل عليها وان كأسا من «البوظة» تحتوي على عدد من الحرورات يعادل ما في طبق من الحساء الساخن.

* في الصيف يجب خفض كمية الطعام.

هذا خطأ والذي يجب ان يخفض هو مقدار الاطعمة الدسمة، فلو فعلت ذلك في الصيف ثم جلست امام الموقد طيلة الشتاء، فلا شك انك ستحتاج الى طعام اكثر في اشهر القيظ.

* هناك اطعمة معينة تزيد الشهوة الجنسية.

هذا خطأ، فكل طعام - دون استثناء - حتى ولو كان قطعة من اللحم، او ذرة من الفلفل يعد منشطا للجنس، والصلة الوحيدة بين الطعام والجنس هي ان تتناول كفايتك من الطعام، لأن قلة التغذية تؤدي الى الضعف في كل شيء.

* ان تناول خمس وجبات يوميا تجعل الانسان في حالة احسن.

هذا صحيح، فان وجبة خفيفة تؤخذ بين الوجبات الرئيسية تزيد من نشاط الجسم، وتجعله اقل شراهة عند تناول الوجبة الرئيسية.

* كلما زاد طعام الانسان زادت حاجته الى الطعام.

هذا صحيح، وتستطيع ان تتبينه عندما تشعر بالجوع في اليوم التالي، بعد يوم تناولت فيه مزيدا من الطعام، ذلك ان زيادة الطعام توسع المعدة، وتزيد الشهية، والعكس صحيح ايضا، فكلما خفضت كمية طعامك تناقصت شهيتك للطعام - وذلك ضمن حدود حاجة الجسم بالطبع - فانت تستطيع ان تقلل كمية طعامك دون ان تشعر بالجوع.

* التمارين الرياضية هي الطريقة المثلى لتخفيف الوزن.

هذا خطأ، فأنت اذا تسلقت عشرين درجة فستفقد الحرورات التي اكسبتك اياها قطعة من الخبز.. ولو قطعت حطبا لمدة ساعة فإنك تستطيع استعادة الحرورات التي فقدتها بتناول قدح واحد من الشوكولاته، وفي كل الحالات فالتمارين الرياضية تجعلك اكثر جوعا.

* ان الطباع تسوء قبيل الطعام.

هذا صحيح، فقد تبين ان الاعصاب تصبح اكثر حساسية، والطباع تسوء قبيل مواعيد تناول الوجبات الثلاث.

* الطعام علاج للتعب.

هذا خطأ، فالتعب يزيد من الشهية اكثر من الحد المعتاد، ولكن من الضروري الا تأكل كثيرا عندما تكون متعبا، لأن الطعام اذ ذاك، يكون اصعب هضما.

* النوم بعد الطعام خير من النوم قبله.

هذا خطأ، فإن اغفاءة قصيرة قبل الطعام لمدة نصف ساعة، تريح الاعصاب المتعبة، اما النوم بعد الطعام فانه يعرقل اداء المعدة لعملها، ويكفي استرخاء بسيط لمدة بضع دقائق، فذلك يساعد المعدة على الهضم.

* ان اغفاءة قصيرة قبل موعد النوم تسبب الأرق.

هذا خطأ، فان اغفاءة قصيرة او قليلا من الحساء او الحليب قبل النوم، يساعد على النوم المريح لأنه يوجه الدماء الى الجهاز الهضمي ويبعدها عن الدماغ، اما اذا كان الطعام دسما او زائدا عن الحد فانه يسبب اضطراب الهضم والنوم.

البترول والبحر

● ......٢٣ طن من البترول الخام غمرت ٢٥٠ كيلومترا من السواحل. تلك هي المشكلة التي كانت قد نتجت عن غرق ناقلة النفط «اموكو كاديز» عند الساحل البريتوني في سنة ١٩٧٨. وقد كرست، خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، اشغال متعددة لمقاومة تلوث البحر بالبقع النفطية حاليا وعلى المدى البعيد، وللنتائج البيئوية لهذا التلوث وتجديد البيئة البحرية.

حسب نوعيته، وتكوينه، وكميته بالطبع، والخصائص الفيزيائية الكيميائية والبيولوجية للبيئة البحرية التي ينتشر فيها، يشهد وقود ما مصائر مختلفة. فالجزيئات الاصغر والاخف تتبخر وبسرعة اكبر كلما كانت حرارة الطقس اكثر ارتفاعا وكان البحر مضطربا. واخرى ستتعرض لعملية استحلاب ينتج عنها ذلك الخليط المسمى «زبد الشوكولاته» والمتكون من ٨٠ بالمائة من الماء. والذي يتكون في ظرف بضع ساعات او بضعة ايام ويلوث الساحل ويدبقه. وبعض هذه الاجزاء تتأكد بتعرضها للضوء وللأشعة فوق البنفسجية، اذ ان نسبة ما تحتوي عليه من كبريت يحول دون عملية تحولها، بينما تنتهي اجزاء اخرى، على مر الزمن، بالترسب في الأعماق او على العكس تكون ركام: كريات حديدية نجدها في كل الشواطئ.

ويتمثل جزء من المستحلب المتكون في غذاء القشريات والاصداف لينتقل عبر العملية الغذائية. في حين توجد من جهة اخرى بكتيريات تقبل بنهم على هذا الغذاء الغني بالكربون والهيدروجين، لكنها تتطلب ايضا ماء ساخنا، حمضيا، وغنيا بالفوسفورات والنيترات لكي تكون ناجعة في هضمها للوقود. غير ان انواع البترول من الكثرة بحيث يصبح الدواء اسوأ في بعض الاحيان من الداء، اذ ان البكتريات تنتج انواعا من الكحول، والايستر (ملح عضوي)، والكحوليد، والخلّون، اكثر سمية من الجسم المركب الاصلي..

بيد ان احدى المواد الواعدة اكثر من غيرها، وهي مادة «اينيبول او.أ.ب ٣٢» التي ابتكرتها شركة آلف اكيتان، وتستطيع تنشيط عمل البكتيريات. وهذه المادة المغذية تلتصق بطبقة البترول وتشجع توالد البكتيريات وتكاثرها. وقد تمت تجربة هذه المادة بنجاح عديد المرات، وبالذات في الاسكا عام ١٩٨٩ عند تلوث البحر بحادث ناقلة النفط «اكسون فالداز».

وقد تم بالخصوص، في بريطانيا، دراسة تأثير هذه المادة على النباتات والحيوانات. فالبترول الاخف هو الاكثر تأثيرا في الساعات والايام الاولى خاصة اذا كان البحر مضطربا اذ يقضي على كل مظاهر الحياة حتى عمق ٢٠ الى ٣٠ مترا.

ثم في ظرف سنة ظهرت بعض انواع الحيوانات والنباتات التي توصف بـ «الانتهازية»: وكانت قادرة على الاستغناء عن الاوكسجين وهضم المواد العضوية للمحروقات (الهيدروكربورات). ونحو العام ١٩٨٠ بدأت تظهر شيئا فشيئا بعض الانواع القادرة على تحمل التلوث. ونحو العام ١٩٨٢ بدأت الحيوانات والنباتات تظهر من جديد في اعماق البحر ولوحظ بداية من سنة ١٩٨٥ عودة ظهور بعض الانواع الحساسة للمحروقات لتصل في الوقت الحاضر الى وضع بيئوي مرض سواء فيما يتعلق بأنواع الكائنات الحية البحرية او بظاهر الحياة المحيطة بها، حسب ما استخلصه السيد لوبيبه، مدير معهد الدراسات البحرية (ايفريمار) والمسؤول عن مركز بريطانيا لعلم استغلال المحيطات او حمايتها، في اعقاب كارثة آموكو كاديز.



بيد ان جيلبار ميل، من كلية العلوم ببرسيليا، يؤكد كثيرا على كون «النظام البيئوي البحري قادر على قبول الكثير من الفواضل الملوثة وهضمها. لقد استطاع الصمود حتى الآن ومقاومة التلوث لكنه توازن هش للغاية..».

لكن ما تجدر الاشارة اليه هو ان المد الاسود (بقع الزيت) المهول في شكله والمثير للاستياء العام، لا يمثل في الواقع اكثر من ٣ بالمائة من حالات التلوث ناجمة عن نقل البترول وكل العمليات المرتبطة بذلك (المسافنة، تسرب البترول من عنابر السفن، وتنظيف هذه العنابر..)، ونسبة ٣٠ بالمائة مرتبطة بتلوث الجو، ونسبة ٢٦ بالمائة مما تطرحه المدن والمجمعات الصناعية، بينما نسبة ١٠ بالمائة الباقية ذات مصدر طبيعي عندما تكون حقول البترول قريبة من البحر. وفي الجملة، تقدر كمية المحروقات التي تصل سنويا الى المحيط بستة ملايين طن، وهو رقم مهول ومثير للانزعاج لأنه مستمر منذ عقود من الزمن، وان كان يقيم الدليل، من جهة اخرى، على قدرة البحار نسبيا على هضم هذه الكميات الهامة من المحروقات.

ومع ذلك فان الرأي العام وعى اخيرا جسامة هذا المشكل وبدأت الاجراءات المضادة للتلوث التي اتخذت في عدة بلدان تؤتي ثمارها. ونذكر في هذا المجال مطاردة مصالح حراسة السواحل وسفن البحرية الوطنية في فرنسا لملوثي البحر. ونعرف ان تحليل عينات مأخوذة من البحر يسمح بالتعرف على السفينة التي قامت بتنظيف عنابرها في البحر..

(خاص بـ «الاتحاد» من نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

المكوك كولومبيا.. قمر ايطالي وتجارب كندية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مسؤولو وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مؤخرا ان مكوك الفضاء كولومبيا الذي تم اطلاقه قبل ايام في مهمة جديدة هي الواحدة والخمسون، يحمل قمرا اصطناعيا ايطاليا ومعدات لتجارب علمية كندية.

وسيضع اعضاء طاقم المكوك الستة خلال مهمتهم التي تستغرق عشرة ايام قمرا اصطناعيا في مداره على ارتفاع ٥٨٠٠ كم.

ويحمل القمر الذي صنعته وكالة الفضاء الايطالية ما مجموعه ٤٢٦ منشورا يفترض ان تشكل هدفا لاشعة ليزر التي تطلق من الارض. ويرى العلماء ان سرعة ارتداد هذه الاشعة ستجعلهم يرصدون اقل حركة للقشرة الارضية ومتابعة النشاط الزلزالي للكرة الارضية.

كما يقوم الفريق باجراء تجربة علمية كندية من شأنها ان تسهل بناء محطة الفضاء الامريكية المأهولة المقبلة (فريدوم).

الى ذلك ستسمح الرحلة باجراء مزيد من التجارب على طبقة الاوزون وتجارب اخرى طبية وحول سلوك الفئران في الفضاء (١٢ نوعا من الفئران ستكون على متن الرحلة).

اول رائدة فضاء يابانية تنطلق عام ١٩٩٤

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الوطنية اليابانية مؤخرا ان رائدة الفضاء اليابانية الاولى ستكون شياكي موكاي (٤٠ عاما) التي ستشارك في تموز ١٩٩٤ في رحلة على متن المكوك الفضائي الامريكي.

وتم اختيار شياكي موكاي الباحثة الطبية المتخصصة بجراحة القلب، لتكون عنصر احتياط للرائد الفضائي الياباني ماموري موهري الذي قام في ايلول الماضي برحلة استمرت ثمانية ايام على متن المكوك الفضائي انديفور.

واجرى موهري (٤٤ عاما) وهو اول رائد فضاء ياباني يقوم برحلة الى الفضاء اختبارات علمية على متن انديفور. وعين في ١٢ تشرين الاول الحالي مديرا للفرع الجديد من الوكالة اليابانية المكلفة بالرحلات الفضائية في المستقبل.

وكان الصحافي التلفزيوني الياباني توهيرو اكياما سبق ماموري في الفضاء حين امضى ستة ايام في كانون الاول ١٩٩٠ على متن محطة مير الفضائية السوفييتية.

لا لحرب صليبية.. نعم للحوار الدمقراطي!

● بقلم: محمد فضل حسان ●

● هل قررت (الحركة الاسلامية) في الاراضي المحتلة واسرائيل الاستيلاء على منبر اولى القبلتين، المسجد الاقصى المبارك؟ لقد الحقنا الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم بخطبة يوم ٩٢/١٠/١٦ من على منبر المسجد الاقصى المبارك وكان موضوع الخطبة عن زيارة الوفد الذي شارك فيه الى البوسنة والهرسك لتفقد اوضاع المسلمين هناك. وحسب ما جاء بالخطبة ان الشيخ توصل الى نتيجة واحدة وهي اعلان حرب صليبية ليس بالبوسنة وحدها بل بكل انحاء العالم حيث يوجد مسلمون.

اولا، ايها الشيخ، ان جميع قوى السلام في العالم معززة بالشرعية الدولية تقف مع نضال شعب البوسنة والهرسك ضد المغتصبين من الصرب، ويقدم الجميع المساعدة والدعم قدر المستطاع، لأنهم يريدون عالما تسوده المحبة والسلام بين جميع شعوب الارض.

وثانيا، ان الدين الاسلامي والقرآن الكريم يحثاننا على تقديم العون لجميع المحتاجين وخصوصا ذوي القربى!

ان اخواننا في السجون الاسرائيلية مضربون عن الطعام قرابة عشرين يوما وعائلات الـ (١٣) الف معتقل تعيش على اعصابها خوفا على مصير ابنائها وقطاع غزة مغلق، ويعيش السكان فترة طويلة مع منع التجول، والبطالة في الاراضي المحتلة تزيد عن ٥٠٪ عدا عن ابناء وعائلات شهداء الاحتلال والانتفاضة هذا عدا الذي نسمعه ونشاهده من ممارسات الاحتلال القمعية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة. وهؤلاء ايضا هم بأمس الحاجة لتقديم العون المادي والمعنوي لهم بصورة دائمة. ولكي لا يساء فهمي، فنحن مع كل الشعوب في نضالها للتحرر من كل احتلال ومع استغلالها لثرواتها، ومن اكثر من شعبنا الفلسطيني عرف الظلم والبطش.

والآن ايها الشيخ المحترم، لي بعض الاسئلة «تتعلق بالقسم من خطبتك بالمسجد الاقصى ومن على منبره وهو اعلان الحرب الصليبية على كل ما هو غير مسلم في العالم حسبما فهمت.

فما رأيك بالحرب الاهلية في افغانستان وقد تحررت من ايدي (الكفرة) وطبعا ربما كان لك دور في تحررها، ها هي اجنحة (المجاهدين) تقاتل بعضها بعضا. اهو لمصلحة الاسلام؟ وهل اصبح الاوزباكي اذ وجد

● الشيخ رائد صلاح ●

في العاصمة كابول غير مسلم في نظر الشيخ حكمتيار، وكذلك هو ليس مسلما بنظر الشيخ مسعودي، وماذا عن الشيعة والسنة والمؤيدين للسعودية او ايران او باكستان، وكلها دول اسلامية، حيث تبين بعد «تحرير» افغانستان من (الكفرة)، بأن اغلبية المساعدات وخصوصا الاسلحة كانت تأتي عن طريق الولايات المتحدة، وهي دولة، حسب مفهومك، دولة تحمل الصليب.

وحرب الخليج وبعد «تحرير الكويت» من الاحتلال العراقي الم تحتل الولايات المتحدة، بمباركة ثلاثين دولة اغلبها دول اسلامية، اراض عراقية؟ وهذه الدول مجتمعة لا تزال تحرم الشعب العراقي واطفاله من القوت اليومي والدواء، وتفرض هذه الدول حمايتها على شمال العراق المسلم وعلى جنوبه المسلم. وتنتقص من حق الشعب العراقي في ادارة شؤونه والسيطرة على جميع اراضيه؟ فكيف تفسر هذا، والعراق مطبوع على علمه لا اله الا الله؟

ما رأيك ايها الشيخ الكريم بالحرب الاهلية في الصومال المسلم وموت الالاف من الجوع والخطر لا يزال يهدد مئات الالوف بالموت من الجوع والمرض. اليس زعماء الفصائل المتقاتلة من المسلمين.

والامثلة كثيرة، فعل عشرات ومئات الابرياء بالجزائر وتونس ومصر وبلاد كثيرة، اخترع قول الحق عندما يتقاتل قادة فصائل المسلمين، ويقسمون شعوبهم الى فئات متناحرة؟ اليس المطلوب قتال الباغي؟

لقد دعانا الدين الحنيف ان ندعو ونجادل، بالتي هي احسن، اهل الكتاب وليس بالتحريض الدموي.

هناك عشرات الثورات لشعوب مسيحية او صاحبة ديانات اخرى تثور على حكامها الظالمين، من امريكا اللاتينية عبورا بأفريقيا الى جنوب شرق آسيا، وحتى انه تجري انتفاضات في داخل دول قوية ومستقرة مثل انتفاضة السود بلوس انجلوس الامريكية وايرلندا الشمالية ببريطانيا وجنوب افريقيا وعشرات غيرها مثل الدول المستقلة التي قامت على انقاض الاتحاد السوفييتي القديم هناك عشرات الحروب الاهلية والانتفاضات في روسيا وغيرها التي تتصارع بها القوميات. هذه الدول الآن تنتظر الصدقة وحل مشاكلها بسبب الغرب الاحتكاري بعدما كانوا يقدمون العدل والمساواة لجميع دول العالم الثالث ولجميع حركات التحرر في العالم ولكن هيهات ان يعطيهم الغرب الاحتكاري الا الفتات لأن الغرب الاستعماري وكل المرتبطين به يريدون ان يبقى العالم مزقا بدون صناعة، كي يسهل عليهم السيطرة عليه وجعله سوقا لمنتوجاتهم وحقل تجارب لاسلحتهم.

اسمح لي ان اوجه لك نداء خالصا من القلب ايها الشيخ الكريم، لنتحد جميعا في هذه البلاد حول القضايا الاساسية لأنها توحدنا جميعا. كلنا يريد المساواة والعيش الكريم وبحرية في بلادنا، وكذلك نريد لشعبنا الفلسطيني التحرر من الاحتلال الاسرائيلي ان امكن اليوم وليس غدا، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

تعالوا ندعو للحوار الدمقراطي بين جميع الفصائل والمؤسسات الفلسطينية للوصول ولإختيار ساحات النضال الاضافية في هذه الفترة الزمنية الحالية ولنساعد على وقف كل خلاف بينهم يخرج عن هذا الاطار الدمقراطي ولنقدم كل عون مادي او معنوي لضحايا الاحتلال وخصوصا في القطاع المحتل الذي يعيش الآن فترة منع التجول والحصار وكذلك للمعتقلين الفلسطينيين ولعائلاتهم وعائلات الشهداء والمعوقين والعاطلين عن العمل ولطلاب المدارس والجامعات الفلسطينية بغض النظر ان كانوا مسلمين او مسيحيين لأنهم مناضلون مثابرون لكنس الاحتلال عن اراضيهم الطاهرة.

واخيرا وهذا لست انت مسؤولا عنه ولكن له علاقة ببداية حديثي فقبل خمسة اسابيع، وفي خطبة الجمعة كان موضوع الخطبة كما فهمتها انا موضوع تهكم على مفاوضات السلام وعلى الوفد الفلسطيني المفاوض. وكان رأي الخطيب بأن المفاوضات لن تسفر عن شيء. واذا اسفرت عن شيء سيكون اما كيان مسخ مرتبط بالأردن او على الاكثر اسرائيل، وفي احسن الحالات تكون دولة فلسطينية هزيلة تضاف الى الدول العربية الهزيلة، وانما الحل هو اقامة دولة اسلامية تضم كل العالم الاسلامي.

وكذلك قبل ثلاثة اسابيع وفي خطبة الجمعة تقريبا كان نفس التوجه من خطيب الجمعة.

قلت سابقا نحن مع الحوار والقرار الدمقراطي ومن حق اي انسان ان يحمل رأيا ويدافع عن رأيه، ولكن اغلبية المصلين بالمسجد الاقصى وفي البلاد والاراضي المحتلة مع الحل السلمي الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(طمرة)



التصريح شيء والممارسة شيء آخر

● تسلم، في يوم الخميس الماضي، كل سكان القرية الصغيرة رمية، قرب كرمئيل، اوامر طرد من مدير دائرة اراضي اسرائيل، وان عليهم خلال عشرين يوما، وعددهم اكثر قليلا من مائة نفر، ان يغادروا بيوتهم واراضيهم. والسبب: قرر وزير الاسكان، ارئيل شارون، ايام الحكومة السابقة، مصادرة اراضي رمية واقامة مساكن للقادمين الجدد عليها. والحكومة الجديدة اكدت انها ستعيد التفكير في الموضوع وفي القرار المذكور، وايجاد تسوية تمكن سكان رمية من البقاء على اراضيهم كحي من احياء كرمئيل لكل شيء - خصوصا، وقد خف تيار القادمين الجدد ايضا، ومن اجل القادمين الذين سيأتون بدون شك، لا حاجة لمصادرة اراضي رمية. والوزير، موشي شاحل، اعلن بشكل واضح، من على منبر الكنيست، عن السياسة الجديدة.

الا انه يبدو ان التصريحات شيء والممارسات شيء آخر: فلا تزال هناك بيروقراطية تعمل على ارض الواقع بدون قلب، واعمالهم السوداء تشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل.

(آدم كيلر - حولون)

مافيا يمينية في التلفزيون الاسرائيلي؟

● في ليلة عيد العرش، فتحت جهاز التلفزيون لمشاهدة ما جاء في البرنامج التلفزيوني على انه برنامج ترفيهي عادي.

ولدهشتي الشديدة، سمعت اغان ومشاهد لفنانين كانت عمليا غطاء لعملية غسيل دماغ سياسي من قبل اليمين ومستوطني الجولان.

وبين المشاهد، ظهرت على الشاشة مقاطع دعاية من اجل مواصلة سلطة اسرائيل على الجولان وضد المفاوضات التي تجريها الحكومة للسلام مع سوريا.

وحسب رأيي، لا مكان لمشاهد من هذا النوع، مع انه مسموح ومطلوب قطعا، ان يبث التلفزيون آراء سياسية تعكس النقاش الدائر بين الجمهور، الا ان هناك شرطين لمثل هذا الأمر:

اولا، ان يعرف المشاهد مسبقا انه سيشاهد برنامجا سياسيا، لا ان يكون ذلك مغلفا بثياب برنامج ترفيهي ساذج.

ثانيا، ان يكون توازن مناسب للآراء المختلفة السائدة بين الجمهور.

الا ان البرنامج الذي جرى بثه في ليلة عيد العرش لم يقم وزنا لهذه المعايير على الاطلاق، وطوال ساعة كاملة جرى افساح المجال لاقوال المستوطنين ومؤيديهم الذين يحتفلون بمناسبة ٢٥ سنة على بدء الاستيطان في الجولان، ولم يعط حق التعبير للنصف الآخر من الجمهور، والقضية هي ان الاستيطان في الجولان كان خطأ فادحا منذ البداية، لأنه تسبب في تبذير اموال طائلة ووضع عقبة في طريق السلام مع سوريا.

وليس لي الا ان اعجب - فهل خلافا لكل الادعاءات عن «مافيا يسارية» في التلفزيون، جاء هذا البرنامج ثمرة لعمل «مافيا يمينية» زرعت في وسائل الاعلام ايام حكم الليكود؟

(مايا ترختنبرغ - جبعات شاؤول)

بيان من منتجي مسرحية «أم الروبابيكا»

عطفا على ما نشر في «الاتحاد» عدد يوم الاثنين (١٩٩٢/١٠/١٨) نرجو توضيح ما يلي:

١) ما نعرفه، نحن منتجي مسرحية «أم الروبابيكا» ان كل تذاكر الدخول لكل العروض في «مهرجان المسرح الآخر في عكا» كانت قد بيعت بكاملها واضطر المسؤولون في القاعة الى زيادة عدد المقاعد لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المشاهدين.

٢) ما نعرفه، نحن منتجي المسرحية، ان ادارة المهرجان لم تسمح لأحد بدخول القاعة دون تذكرة مدفوعة الثمن ولم يسلم من هذا القرار حتى الصحفيون، ونشهد ان بعض الصحفيين المعروفين اضطروا الى مغادرة القاعة دون مشاهدة العرض لعدم تمكنهم من الحصول على تذكرة.

٣) نود ان نؤكد ان ادارة المهرجان خصصت لقاعة «المركز الجماهيري» في عكا، حيث عرضت المسرحية، منعا لدخول زوار بلا تذاكر، اكثر من مشرف على دخول الزوار، فبالاضافة الى السيد ماهر زهرة ارسلت ادارة المهرجان مراقبا مشرفا آخر، كل الوقت، كان يتغير في كل عرض بالاضافة الى مضيفتين لاستقبال الجمهور.

٤) نود ان نؤكد لكاتب التقرير ان ادارة المهرجان لم تكن تبلغ ايا كان عن كمية التذاكر المباعة ولا حتى لمنتجي المسرحيات. فكيف يعقل ان قامت «المسؤولة» بالادلاء له بما نشر؟! كما نعرف اننا، منتجي المسرحية، توجهنا الى ادارة المهرجان بطلب نشر اعلانات خاصة للجمهور العربي فأخبرونا ان هذا الطلب في غير محله اذ ان تذاكر المسرحية كانت قد نفدت من شباك التذاكر حتى قبل بداية المهرجان، ولا مكان لزيادة عدد الداخلين الى القاعة. وبالمناسبة فان عدد المشاهدين العرب فاق نسبة الـ ٧٠٪ من مشاهدي المسرحية.

٥) حدث، وفقط في اليوم الاول من المهرجان، ان حضر بعض الشبان والشابات اليهود (مزودين بتذاكرهم) واضطروا الى ترك العرض بعد ان تأكدوا من ان المسرحية ستعرض بدون ترجمة فورية الى العبرية، الامر الذي اضطرت اليه ادارة المهرجان بسبب تكاليفها المرتفعة. وقد اضطرت مكاتبة «يديعوت احرونوت» في المهرجان الى التنويه بذلك بشكل بارز مع استنكارها الغاء الترجمة الفورية، لاسباب مالية.

٦) اما الاقوال المنسوبة للسيد ماهر زهرة و «للمسؤولة» في المهرجان فنتركها لصاحبيها للتصرف بشأنها.

٧) تظهر النوايا غير الثقافية لهذا المعلق واضحة من وراء اهتمامه «الخاص» بالتذاكر التي بيعت او لم تبع لمسرحية «أم الروبابيكا» وانشغل بها وتجاهل واجبه في التعليق على المسرحية نفسها نصا واخراجا وتمثيلا وموسيقى مختبئا وراء كلمات تهكمية. ولكن، لما كان: «من الحب ما قتل» فإنه من حقنا رؤية هذا التشنيع عملا مقصودا للتخريب المعنوي والمادي على المسرحية الأمر الذي قد يستدعي احالة مرتكبيه على القضاء.

٨) اننا نطلب من المسؤولين عن «الاتحاد» استيضاح الحقائق من اصحابها، ونحن واحد من اصحابها. وتقوم بيننا زمالة قديمة ومستمرة ونرغب في استمرارها.

● دار عريسك - حيفا ●

ملاحظة المحرر

● كان قصد كاتب التقرير مما كتب عن مسرحية «أم الروبابيكا» واحدا وهو انتقاد ظاهرة الدخول لحضور المسرحية بدون تذكرة في هذه المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، فيما كان الجمهور يشتري تذاكر للمسرحيات الاخرى. وقد جاء هذا الانتقاد للجمهور المذكور، بناء على معلومات قيلت علنا وامام الجمهور الحاضر، بمن فيه كاتب التقرير. وتأكد المحرر بنفسه من هذه الحقيقة.

● من جهتنا لا نفكر تجاه مسرحية «أم الروبابيكا» او غيرها من ابداع كتابنا ومثقفينا الا بروح بناءة ملؤها التقدير. ويهمنا ما يتاح لنا ان ننشر تقريظا او نقدا، لا نستند الا للموضوعية. ونعتقد ان الحديث عن تشنيع وتخريب هو في غير محله. ليس فقط لأننا، نحن ايضا، نحترم الزمالة بل وايضا لأن سياستنا مبنية على تقييم كل عمل ادبي او فني بشكل مجرد وبروح دمقراطية وبناءة. وان كان هناك ما يبدو انه خارج عن هذه القاعدة في اي وقت من الاوقات فلا يكون المقصود بذلك الاساءة.

تعقيباً على موقف الزميل د. مروان دويري

لا يمكن الصواب.. كل الوقت!

● بقلم: د. نبيل جرايسي ●

● نشر د. مروان دويري في صحيفة «الاتحاد» شهري آب وتشرين سلسلة مقالات، كما نشرت له ذات الصحيفة مقابلة مع «مراسل خاص» في مواضيع: «مظاهر ابطال الذات...»، «كيف نطالب بحرية الرأي».. ومن ثم «حول العلاقة بين الفرد والمجتمع».

تساءل سلامة موسى ذات مرة: «ولكن، ما هي الحكمة؟» واجاب بنفسه بعد ذلك قائلا: «هي العمل احيانا بالمعرفة، وهي احيانا تجاهل المعرفة، واخيرا هي التمييز بين القيم والاوزان». وبحكم كون «المجتمع يهب باسم الحب وباسم المحافظة على القيم والاخلاق» فانني هنا ارغب ان ادلي برأيي وربما اعبر بذلك عن رأي الآخرين من الاصدقاء والزملاء في العديد من هذه المواضيع التي طرحت في المقالات المذكورة.

وقبل الدخول الى صلب الحديث، بودي هنا، ان اوضح بعض النقاط التي ارى ضرورة هامة في التوقف عندها، منذ البداية، وذلك منعا للالتباس وسوء الفهم:

اولا: لا احد يتنكر لحقوق الآخرين بحرية التفكير وبحرية التعبير عن الرأي الآخر، بل العديد منا قد دفع الاثمان غالية، دفاعا عن مثل هذه الحريات سواء كان ذلك على مستوى الحياة السياسية او على مستوى الحياة الاجتماعية.

ثانيا: بالرغم من وضوح الدمج المتناهي بين الخاص والعام في مقالات د. دويري الى درجة الانصهار التام والتمازج النهائي بينهما سألتزم التطرق الى «العام» فقط، في هذه المواضيع.

ثالثا: باعتقادي، اخذ هذا النقاش طابع العلنية منذ النشر الاول واصبح مفتوحا بابه امام الآخرين بهدف الاثراء الذاتي وبهدف تبادل الخبرات والتجارب والافكار، آملا في اغناء النقاش الفكري العربي في مجتمعنا هنا، ومطالبا الجميع الالتزام بالموضوعية والعلمية واعتماد النهج العقلاني من الناحية الاخرى.

يتضح للقارئ ان هنالك نقاطا اساسية في سلسلة المقالات المذكورة، وجاء علاج بعضها بشكل ناجح وبناء، واما البعض الآخر فقد اخطأ الكاتب في معالجاته لها، حسب رأيي المتواضع، وسوف احاول هنا التطرق لبعض هذه المواضيع وكل على حدة.

يقترن تعبير «السلطة» او «السلطوي» وبشكل مباشر بعدة مفاهيم ومنها: السيء، السلبي، المنفر، المرفوض وكل هذه المفاهيم تجند الآخرين وبشكل تلقائي على التمرد والدعوة الى التغيير والانتقام والهدم.

ولا شك ان هذه الاحاسيس نفسها والمواقف ذاتها لا بد وان تقترن باصطلاح «المجتمع السلطوي» الذي يسهب د. دويري بالحديث عنه مما يؤدي الى الرغبة بالتخلص من هذا «المجتمع» ورفضه ونقضه.

يمكنني، من الناحية الاولى، الموافقة على هذا الجانب، ولكن للعملة نفسها يوجد وجهان، فالوجه الآخر «للمجتمع السلطوي» يقترن مفهومه بالطمأنينة، بالنظام، بالانضباط وبالقانون وبتبيان الحد الفاصل بين الخاص والعام واعطاء الأمان للأفراد بالعيش دون اي احساس بالتهديد الجسدي او التهديد بالاقتلاع من الجذور الثقافية وكذلك لمنع البلبلة في الصفوف واعطاء الحق لاطفالنا بالاحساس «بالأمان» الذي هو الأساس في تكوين الذات الانسانية وتطويرها وترسيخ بنيانها الصامد امام هزات العمر كما ذكر العالم النفساني، اريك اريكسون، في حديثه عن الذات والهوية الشخصية.

نعم، والأمور قد تتغير وهي تأخذ دائما طابعها النسبي، وما كان صوابا بالأمس قد يصبح خطأ فادحا ذات يوم، ولا شك اننا كعرب، عانينا ونعاني الكثير من سلوك وممارسة المؤسسات «السلطوية» ضدنا، وذلك بسبب السياسات الرسمية، من اضطهاد وتمييز، بحكم كوننا اقلية في وطننا هنا، واحيانا مغلوبين على امرنا، مما قد يخلق في داخلنا تأهبا مستمرا وترقبا بالانقضاض على كل ما هو «سلطوي» وتملكنا كذلك احساس بالنفور والعداء، وتعترينا، ايضا، رغبة بالتمرد وتغيير الاشياء فنرى، عند ذلك، انفسنا مجندين وبشكل عفوي، احيانا، وبناء على تجاربنا الانسانية السابقة وبناء على ما قد رسخ وحفظ داخل ذاكرتنا الجماعية، ضد كل ما هو «سلطوي» وضد هذا «المجتمع السلطوي» مما قد يجعل اندفاعنا وفي اسوأ الاحوال غريزيا وعاطفيا لمجرد الثورة والمطالبة بالتغيير.

وباعتقادي ليس كل ما هو «سلطوي» هو بالضرورة سلبي ومرفوض وبالتالي فان محاربته اخذت شكلها الشرعي ويجب الاطاحة به واسقاطه نهائيا، فلو كان الامر كذلك لكان علينا مثلا، ان لا نشاهد التلفزيون الاسرائيلي ابدا، وكان علينا كذلك ترك المخصصات الشحيحة المستحقة لمدننا وقرانا، وتركها لدى الوزارات المختلفة وكان علينا ايضا ترك مخصصات اطفالنا في خزائن التأمين الوطني، كما وكنا رفضنا ان يتلقى ابناؤنا العلم في الجامعات المحلية، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، واخر هذه المواقف عقلانية، قبالة «الوجه الايجابي» و «المقبول نسبيا» لكل ما هو «سلطوي» هو الموقف الحكيم الذي تبناه النواب العرب في الكنيست الحالية بدعم مشروط، ومع حدود مرسومة مسبقا للمؤسسة السلطوية الاولى في هذه البلاد وهي الحكومة الحالية، رادعين بذلك تكريس الوجه «السلطوي» الآخر وتمريره لدورة انتخابية اخرى.

لنرجع بعض الشيء للوراء، وننظر الى الاشياء فنجدها نسبية، متحركة ونرى ان الصواب والخطأ فيها هما كذلك نسبيان، متغيران من آن الى آخر. ومن يخطئ اليوم بإمكانه ان يدرك الصواب غدا، ونجد ان من سار على درب الصواب طوال حياته يمكن ان يخطئ ذات مرة، ولو لمرة، فهو انسان، والخطأ وارد بالحسبان بل قل هو صفة انسانية، والرصيد السابق من المواقف الصائبة لا يمنح الانسان صك المناعة والحصانة ضد الوقوع في الاخطاء.

والمتابع لمقالات د. دويري يرى، دون ادنى شك، ان لهذا الجواد قد تكون كبوة. واذن، فما معنى حرية الفكر وحرية التعبير عن الآراء واحترام الرأي والفكر الآخرين، عندما تنعت الآخرين بـ «القطيع الذي يسير وراء صوت جرس الرب تيس»، و «نبقى نصوت كالقطيع دون تطوير الموقف السياسي.. ننتظر سماع صوت الجرس لنحدد اتجاه سيرنا» فها نحن، اذن، بجرة قلم وزلة لسان، اصبحنا بين ليلة وضحاها واحدا من ثلاثة: الفئة الاولى وهي فئة «التيوس»، اما الثانية فهي «القطيع» «الذي يسير وراء صوت الجرس»، لتبقى الفئة الثالثة، النخبة والصفوة، لوحدها تدرك القوانين الاجتماعية والقواعد النفسية التي تحكم مجتمعنا العربي هنا، وهي لوحدها تفهم كل ما يدور، وما سوف يدور، وكيف ستجري الأمور في حياتنا الاجتماعية. ما هكذا يا د. مروان «تورد الابل»، حيث لا توجد «قطعان» عندنا الآن ولا توجد «تيوس».

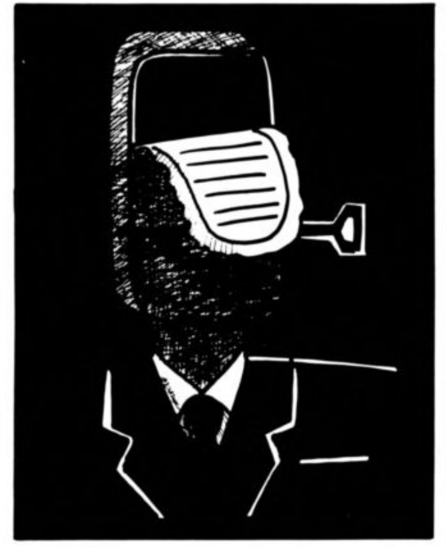
تنادي بقبول الدمقراطية والتعددية السياسية، وكذلك ما فتئنا ندعم الآراء والمواقف من اجل الحرية والتعددية الاجتماعية، هذا جميل، وهذا هو مطلب الجميع، فالنضالات العديدة والاجتهادات المختلفة جاءت لتصب في هذا الرصيد الجماعي. وهذا لا يعني ابدا «اننا بدأنا نفهم في الحياة الاجتماعية والسياسية لدرجة تسمح لنا بمسخ الآخرين وتقزيمهم الى مستوى رصّهم القسري في صفوف «القطيع» و «الروبوتات» و «البغاوات» وبالتأكيد هذا لا يعطينا ابدا الشرعية في منح النفس مصداقية صواب القرار وعلميته «بتحقيق الذات» و «هجر المدينة» و «الهروب الى الشاطئ».

هناك اجماع لدى الكثيرين، وهنالك قناعات معينة بأن مسارات التعددية في الحياة السياسية لا بد وان تنسحب على جوانب شتى من جوانب حياتنا اليومية وان تسري في شرايين نمط حياتنا الاجتماعية. وصحيح ان الصواب الاجتماعي هو نسبي، متعدد ومتغيّر بين الحين والآخر، وبين الفرد والآخر وبين الشريحة الاجتماعية والاخرى، ولكن هنالك ثوابت في الحياة الاجتماعية كما هو الحال في الحياة السياسية، وهنالك مواقف اجتماعية وانسانية لا عودة اليها واخرى لا تنازل عنها مهما كبرت الحضارة ومهما ازدادت في الاتساع، مثلما هو الحال في الحياة والمواقف السياسية التي لها ايضا ثوابتها المعروفة مهما ازدادت الاحزاب وكثرت ومهما اتسعت التعددية السياسية وازدهرت في نطاق هذه اللعبة الدمقراطية.

وكذلك هنالك اجماع على الرفض في تقليد الحضارات الاخرى ونسخ القوانين والسلوكيات الاجتماعية نسخا مطابقا للأصل من مجال واحد من حياتنا الى مجال آخر، وتجربة شعب الصين ودفعه الاثمان الغالية ابان «الثورة الثقافية» لهو اكبر ناقوس يدق للجميع، لنسمعه من بعيد من اجل تحاشي اخطاء «الثورة الاجتماعية» ومن اجل ان نمتنع بذلك من دخول حلبة المزاودات الاجتماعية ومن اجل ان نتجنب كذلك «ان تبدأ الحلقة بالانفتاح» ومن الجهة الاخرى من اجل ان نرفض انزال الشعارات الاجتماعية المزاودة لشوارعنا كما هو الحال عندما رفضنا دائما انزال الشعارات السياسية المزاودة لشوارعنا.

واخيرا، من حق الافراد ان يحلموا، ومن حقهم ان يسترسلوا، كذلك، في احلامهم، ومن حقهم ايضا اعتناق الافكار والتعبير عن الآراء، كيفما شاءوا ومن حق الآخرين الدفاع عن الرأي الآخر. وكذلك، من حقهم، محاربة تعميم التجارب وتعميم الاحلام، فالتجربة الخاصة والحلم الخاص هو ملك خاص فقط، ولا يجوز لأحد تصويره للآخرين وكأنه واقع قائم او سوف يقوم.

(كاتب المقال يتخصص في الطب النفسي حاليا)



لماذا دمج قرى المثلث الثماني؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● في هجمة سلطوية على الارض في منطقة وادي عارة اقيمت المستعمرات بعد ان مهدت لها الدوائر الحكومية المسؤولة وذلك تحت حجج واهية وذرائع شتى.. منها ان هذه المنطقة يسكنها العرب فقط، اذن يجب تهويدها لأنها اذا ما بقيت هكذا تبقى مصدر ازعاج لحكومات اسرائيل المتعاقبة.. ومن ثم مهدت لحملة اعلامية اتهمت من خلالها سكان هذه المنطقة، العرب طبعا، برشق السيارات المارة في شارع وادي عارة بالحجارة.. وزادت الطين بلة بإدعاءاتها ان هذه الاعمال تجري على خلفية قومية.. وهيجت وسائط الاعلام بذلك الجماهير اليهودية وجعلتهم يفهمون وكأن سكان المنطقة كلها يشاركون في رشق الحجارة، لذا فجميعهم متهمون وهذا مبرمج اي يأتي من فوق..! ولهذا يجب التعجيل في خنقهم وحصارهم وفعلا هذا ما يحدث اليوم..! لكن شيئا واحدا ينقص هذه السلطة وهو: انه لا يوجد مواطن واحد سواء كان ممن يتسنمون منصبا رسميا او حتى من عامة الشعب في هذه المنطقة المستهدفة والمقصودة، يوافق على هذا البرنامج السلطوي الخبيث الموضوع اصلا لنهب الاراضي.. لهذا خرجت هذه السلطة بهذا المخطط الرهيب وهو دمج ثماني قرى او اكثر تحت اسم مجلس قروي بعد ان غيروا الاسم الاول وهو مجلس اقليمي، وبعد المحاولات السلطوية الكثيرة، والتي افشلها السكان وهي الحاق هذه القرى لمجالس اقليمية؟!

اما هذه القرى فهي على التوالي – برطعة – عين السهلة – معاوية – مصمص – مشيرفة – زلفة – البياضة – سالم. والتي لا تربطها ببعضها البعض اية صلة من الناحية الجغرافية.. لكن، وبما ان المستهدف هو الأرض جاءت وزارة الداخلية وعلى رأسها الوزير اريه درعي ببرنامج اسماه البعض «بفكرة» واسبغت عليها ثوبا براقا تراه جميلا، ما ان تشتريه وتلبسه الا واصابك مرض الحكاك واصبح جسمك مليئا «بالدمامل» لكن هناك بعض «الاخوة» اما عن سلامة نية، وإما لمصلحة شخصية يحاولون جاهدين تسويق هذه البضاعة المهترئة حتى ولو على حساب الآخرين.

وللحقيقة اقول ان هؤلاء ليسوا من ابناء هذه القرى ويتزعمهم جميعا السيد عمر مصالحة الذي كتب في اسبوعية «البانوراما» (١٠/١٠/١٩٩٢) تحت العنوان (مجلس قروي – فكرة جديدة) مؤيدا الفكرة. واستغرب فعلا هذا التأييد خصوصا وان المقصود هنا هو تعيين شخص من غير المنطقة والاحتمال الاقوى تعيين يهودي لإدارة هذا المجلس المقترح، طبعا رجل يخدم مطامع السلطة في المنطقة وينفذ مآربها المشبوهة.. ان هذه الخطة الجهنمية لو نجحت، لا قدر الله، لضاعت الارض وخسرنا كل شيء.. ان التجربة التي تمر بها سلطاتنا المحلية والاضرابات المتلاحقة ومن ثم الاعتصام داخل الخيمة امام مقر رئيس الحكومة جراء عدم تجاوب وزارة الداخلية في صرف الميزانيات وتحرير الاموال، لخير دليل على عدم الجدية وضياع المصداقية عند المسؤولين في وزارة الداخلية. وهذا ايضا يدحض الافكار التي طرحتها حتى ولو كانت مجرد رأي.. اما وهناك فقرة اخرى جاءت ضمن المقالة المذكورة اود التطرق اليها وهي اقامة مجالس مستقلة في هذه القرى في المستقبل؟!! ولماذا في المستقبل؟.. لماذا لا نطرق حديدا حاميا ونقيم مجالس محلية في كل قرية وقرية تتقدم من خلاله الخدمات..!! ان المثل العربي يقول لا يحرث الارض غير عجولها. ان المجلس المقترح مرفوض من قبل معظم سكان هذه القرى. واذا كانت السلطة وعدت احدهم ليكون في الصورة وليترأس مثل هذا المجلس فليخيط بغير هالمسلة.. فنحن مثلا نرفض ان يدمج مجلس دبورية المحلي مثلا، مع الجارة طيبيا.

(عين السهلة)



جون ميجور في القاهرة للمشاركة في ذكرى معركة العلمين



● القاهرة – «و.ص.ف» – شارك رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الذي وصل مساء الجمعة، الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق (٤٨) ساعة، في احتفالات ذكرى معركة العلمين.

كما سيجري ميجور ايضا محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وستجرى احتفالات الذكرى الخمسين لمعركة «العلمين» اليوم الاحد.

ويذكر ان (٢٢٠) الف جندي بريطاني هزموا بقيادة الجنرال برنارد مونتغومري القوات الالمانية التي كان يقودها ايروين روميل في هذه المعركة التي وقعت من ٢٣ تشرين الاول الى ٤ تشرين الثاني ١٩٤٢.

٢٥٠ شخصا يموتون جوعا، يوميا، في برديرا الصومالية

● مقديشيو – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «اليونيسيف» ان قرابة (٢٥٠) شخصا يموتون جوعا كل يوم في الاونة الاخيرة في مدينة برديرا التي تقع جنوب غربي الصومال في حين وصلت السفينة الفرنسية «ولا بولاز» الى ميناء مقديشيو حاملة اربعة الاف طن من المساعدات الانسانية.

واكد مسؤول في منظمة «كير» غير الحكومية بعد ان زار المدينة «لم يعد هناك شيء يؤكل في برديرا». ومنذ عشرة ايام استولى الجنرال مورغان وحلفاؤه من قبائل ماريهان على هذه المدينة التي كان الجنرال، محمد فرح عيديد، يسيطر عليها منذ نيسان الماضي.

وادى الاستيلاء على المدينة الى رحيل المنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة التي تخشى وقوع هجوم مضاد تشنه قوات الجنرال عيديد. وقال مستشار للجنرال عيديد ان استعادة السيطرة على المدينة «وشيكة الوقوع».

البابا: زيارتي للبلاد

● تتمة من صفحة ١ ●

يحدد بعد لكن ذلك يتوقف «ليس على البلد المضيف بل على الضيف». واضاف ان لقاء العمل الثاني للجنة المشتركة سيعقد في الثاني من تشرين الثاني في القدس لبحث «المسائل العالقة» بين الجانبين وان اللقاء سيتبع بعد ذلك «بتبادل الممثلين». واعتبر ان هذا الامر قد «يتبع بتمثيل كامل» متبادل بين الطرفين لكنه لم يوضح المدة التي ستستغرقها هذه العملية مضيفا ان الفاتيكان «يملك وتيرته الخاصة». وعند سئل عن رغبة الطرفين في اقامة علاقات دبلوماسية كاملة رد بيرس: «من جهتنا فالجواب هو نعم. ولدينا الانطباع بان جواب الفاتيكان هو نعم ايضا».

اما بيان الفاتيكان فقد قال ان «عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن والبزور الجديدة للعنصرية والعداء للسامية المثيرة للقلق وكذلك الرغبة القوية لدى الحبر الاعظم في زيارة القدس» كانت المواضيع الرئيسية التي تركز عليها الاجتماع. وبحث البابا وضيفه ايضا اعمال اللجنة الثنائية التي شكلت في تموز الماضي بغية التوصل الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان. وفي هذه المناسبة اعتبرت فكرة تبادل الممثلين الشخصيين قبل تبادل السفراء «امرا ممكنا».

ومن جهته اعلن الاستاذ فيصل الحسيني، الموجود حاليا في روما، امس الاول، انه «لا يملك اية معلومات حول نية الفاتيكان الاعتراف باسرائيل». وقال في مؤتمر صحفي: «لا اعلن ولا اعتقد بان ذلك سيتم على الفور».

في اثناء زيارته للصين:

امبراطور اليابان يشعر «بأسف عميق» للمجازر التي ارتكبها اليابانيون بحق ملايين الصينيين!

* الا انه لم يعتذر ولم يطلب الصفح! * التبادل التجاري بين الصين واليابان يصل الى أعلى مستوياته *

● بكين – «و.ص.ف.» – اعرب امبراطور اليابان، يوم الجمعة، في بكين عن أسفه «للمرحلة المؤلمة» من الحرب الصينية – اليابانية ولكنه لم يقدم اي اعتذار كما انه لم يطلب الصفح عن المجازر التي ارتكبها الجيش الياباني بحق الملايين من الصينيين في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال اكيهيتو خلال المأدبة التي اقامها على شرفه الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، في قصر الشعب «خلال التاريخ الطويل للعلاقات بين بلدينا كانت هناك مرحلة مؤلمة ألحقت خلالها بلادي آلاماً كبيرة بالشعب الصيني. واعبر عن اسفي العميق لذلك».

ويذكر ان حوالي عشرين مليون صيني تعرضوا للمجازر ما بين (١٩٣١) و(١٩٤٥) بعد اجتياح الجيش الياباني واحتلاله الصين. وكان والد اكيهيتو الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في العام ١٩٨٩ الرئيس الاعلى للجيش الياباني.

من ناحية اخرى اشاد اكيهيتو الذي بدأ، يوم الجمعة، اول زيارة لامبراطور ياباني الى الصين بالشعب الياباني لقيامه بعد انتهاء الحرب «ببناء صداقة جديدة مع دول العالم».

واضاف «لقد ولد التزام مشترك مع بلدكم بدعم السلام والصداقة بشكل دائم».

وتابع اكيهيتو يقول «عندما انتهت الحرب قرر الشعب الياباني بحزم بناء امة مسالمة لا سيما وانه كان نادماً ومؤمناً بأن مثل هذا الصراع لن يتكرر على الاطلاق».

واشاد بعد ذلك بتطوير العلاقات الثنائية منذ عشرين عاماً اي منذ تطبيع العلاقات الدبلوماسية وبالجهود التي بذلت من كلا الجانبين.

وبعد ان وصف هذه الزيارة بـ «الخطوة المعبرة» اعتبر ان «تطور علاقات الصداقة وحسن النية بين شعبينا هو تجسيد لهذه الجهود».

واضاف اكيهيتو ان الزيارتين التي قام بهما الى طوكيو السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، في نيسان الماضي ورئيس مجلس الشعب (البرلمان)، وان لي، في ايار الماضي ادتا الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وختم بقول «لا اشك ابداً من ان الاجيال الجديدة لن تتوانى عن تخليد العرف المتبع في مجال التبادل بين بلدينا والعمل على تطويره واغنائه من اعماق جوارحها».

وكان الرئيس يانغ شانغكون اعلن من قبل انه سيكون لهذه الزيارة «التأثير العميق على تطور التفاهم المتبادل وعلى الصداقة التقليدية».

وتمنى يانغ بأن يعمل الشعبان على «تثبيت صداقتهما للابد» فيما لا يزال الحقد حيا لدى اغلبية الصينيين.

واجرى اكيهيتو امس السبت، محادثات مع رئيس الوزراء لي بينغ ومع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زمين.

وتتوقع الحكومة الصينية ان تبلغ قيمة التبادل التجاري بين البلدين اربعة وعشرين مليار دولار في العام ١٩٩٢ مقابل (٢٠.٢) مليار دولار العام الماضي.

وكانت اليابان في العام ١٩٩٠ اول دولة من مجموعة السبع (مجموعة الدول الصناعية) توقف العمل بالعقوبات الدولية التي فرضت على الصين بعد احداث ساحة تيان آن مين في بكين في حزيران عام ١٩٨٩.

وقررت الحكومة اليابانية منح الصين هذا العام قرضاً بقيمة (١.١) مليار دولار هو جزء من قروض بقيمة اجمالية تصل الى (٥.٨) مليار دولار تعهدت طوكيو بتقديمها في الفترة الممتدة من العام ١٩٩٠ الى العام ١٩٩٥.

وكانت طوكيو منحت الصين قرضاً قدره (٩٧٧) مليون دولار في العام ١٩٩٠ وآخر قدره (١.٣٠) مليار دولار العام الماضي.

وتعتبر اليابان رابع اكبر مستثمر في الصين بعد هونغ كونغ وتايوان والولايات المتحدة الامريكية.

وبلغت استثمارات اليابان في الصين (٨٣٠) مليون دولار خلال الفصل الاول من السنة الجارية اي بارتفاع بلغ (٢٠٪) بالنسبة الى الفترة نفسها من العام ١٩٩١. وستزداد هذه الاستثمارات على الارجح اذ ان التنافس مع كوريا الجنوبية اصبح اكثر حدة منذ ان اقامت بكين وسيئول علاقات دبلوماسية في آب الماضي.

وتتوقع وزارة التجارة الخارجية الصينية ان تشتري الصين تكنولوجيا يابانية بأكثر من مليار دولار هذه السنة.

النقابات في سان بطرسبورغ تطالب باقالة الحكومة

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان النقابات العمالية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد) ومنطقتها طلبت رسميا، يوم الجمعة، اقالة حكومة، ايغور غيدار، خلال الدورة البرلمانية المقررة في الاول من كانون الاول المقبل.

وجاء في القرار الذي اقره مجلس النقابات في ثاني اهم منطقة صناعية روسية ان «الطريقة التي تعتمدها الحكومة في تطبيق الاصلاحات تسببت في هبوط حاد في الانتاج الصناعي والزراعي في المنطقة».

وحذرت النقابات من ان «التضخم والبطالة والفقر بلغت حدود الخطر». وهددت باللجوء الى الاضراب العام اذا لم يتمتع العمال «بالحق في العمل والاجازات والسكن والتعليم المجاني والعناية الطبية اضافة الى الرقابة على اسعار الخبز والحليب واللحوم والادوية».

ضبط ٤٥٠ كغم من الهيروين في كولومبيا

● بوغوتا – «و.ص.ف.» – علم من مصدر عسكري ان وحدات عسكرية صادرت، يوم الجمعة، ٤٥٠ كغم من الهيروين خلال عملية في جنوب غرب كولومبيا تم خلالها اعتقال اربعة رجال.

وتعتبر هذه العملية اقسى ضربة توجه الى كبار تجار المخدرات الكولومبيين بعد اكتشاف اولى مزارع الخشخاش في جنوب البلاد وغربها قبل سنتين تقريباً.

في الذكرى الـ ٤٧ لتأسيس الامم المتحدة

بطرس غالي: نأمل في تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها الامم المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – حلت، امس (٢٤/١٠)، الذكرى السنوية الـ ٤٧ لتأسيس منظمة الامم المتحدة، التي قامت على انقاض ما كان يسمى «بعصبة الامم».

ولقد حفلت السنوات الـ ٤٧ الماضية باحداث دولية جسيمة، حروب طاحنة ونزاعات دامية وثورات وتحرير العديد من الشعوب من نير الاستعمار وانتهاء الحرب الباردة وانضمام المزيد من الدول الحديثة العهد بالاستقلال الى عضوية هذه المنظمة الدولية.

وبهذه المناسبة وجه الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي رسالة الى العالم اختصر فيها حقيقة الدور الهام الذي قامت وتقوم به الامم المتحدة.

وقال بطرس غالي في رسالته: «انشئت الامم المتحدة لتحقيق مجموعة من الاهداف، القضاء على الحرب والقضاء على الفقر وتنشيط التعاون بين الشعوب والامم وحل النزاعات بالطرق السلمية، ولكن وقعت الحرب الباردة واوقفت نشاط الامم المتحدة. وعندما انتهت تلك الحرب استطاعت الامم المتحدة، مرة اخرى، ان تلعب دورا قياديا في السياسة الدولية. وان تعمل على تسوية النزاعات، بمختلف انحاء العالم. وان تعمل على تنشيط التعاون الدولي، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وان تعمل على حماية حقوق الانسان، وان تعمل على التنسيق بين المنظمات الدولية الفنية وبين منظمات دولية غير حكومية، من اجل مزيد من التعاون بين الشعوب وبين الامم. اليوم نحتفل بقيام الامم المتحدة منذ ٤٧ سنة، اليوم نستطيع ان نقول ان هناك آمالا ان نحقق اهداف الامم المتحدة، ان نحقق المبادئ التي قامت من اجلها تلك المنظمة، من اجل رفاهية الشعوب، رفاهية الامم وديمقراطية العلاقات الدولية».

● بطرس غالي ●

انتشار احتلالي غير مسبوق في فلسطين المحتلة

استشهاد شاب مقدسي متأثراً بجراحه



● والدة الشهيد في الجنازة، امس الاول ●

● القدس – استشهد الشاب عصام خطيب (٢١ عاماً) من الرام، يوم الجمعة، متأثراً بجراحه الخطيرة التي اصيب بها جراء رصاص جنود الاحتلال قبل عشرة ايام، في مستشفى رام الله.

وافاد شهود عيان ان الشهيد كان قد اصيب في صدره برصاص جنود احدى الوحدات الاحتلالية الخاصة بينما كان يكتب شعارات وطنية على الجدران.

عبر مناشدة الرأي العام:

اهالي عرابة جنين يطالبون سلطات الاحتلال بفتح الغرف المغلقة

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي بلدة عرابة الرأي العام والمؤسسات الدولية والانسانية واعضاء الكنيست العرب مطالبة سلطات الاحتلال بفتح الغرف التي سدتها بسبب مشاركة ابنائهم في فعاليات الانتفاضة.

ويروي الشاب حسين حلمي حمدان (٢٦ عاماً) من البلدة والذي كان معتقلاً في السجون الاحتلالية لمدة سبع سنوات ونصف سجناً فعلياً منذ العام ١٩٨٣ لاسباب امنية ان منزله ما زال مغلقاً بالطوب حتى الآن بحيث تتعرض حياة عائلته للخطر بسبب تراكم الافاعي والفئران.

ويقول السيد حسين ان وزير «الامن»، اصدر قراراً بفتح المنازل المغلقة ولكن اين تنفيذ هذا القرار، حيث يوجد في البلدة عدة منازل مغلقة تعود للشبان التالية اسماؤهم:

عبد الغني عطاري، ورائد عباس الحج احمد وهو حالياً مطارد من قبل سلطات الاحتلال وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف، وكمال زكي عريدي اعتقل ادارياً وافرج عنه.

مضاعفة اسعار فواتير الكهرباء والمياه في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البهار – يسود التذمر أوساط المواطنين في قطاع غزة من مضاعفة اسعار فواتير الكهرباء والمياه بضعفين وثلاثة أضعاف احيانا. ويصفون هذه الفواتير بأنها عشوائية وغير حقيقية وخاصة ان البلدية لم تقم بقراءة العدادات منذ فترة.

وعلم من مصادر موثوقة في بلدية غزة ان سبب هذه الاجراءات يرجع الى رغبة البلدية في تغطية العجز الناجم عن سرقة الكهرباء، ولتسديد فاتورة الكهرباء للشركة القطرية. ويصر المواطنون على عدم دفع هذه الفواتير حتى يتم تسويتها ومعالجة هذه المشكلة.

الهزات الارضية تواصل

● تتمة من صفحة ١●

وفي مدينة قليوب (٣٠ كم شمال القاهرة) وبسبب الهزة سقط ثلاثة اشخاص من سطح قطار كانوا استقلوه بطريقة غير شرعية ولقوا حتفهم في حين اصيب راكبان آخران من زملائهم بجروح خطيرة.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الجرحى الخمسين اصيبوا وهم يحاولون اخلاء المباني التي كانوا فيها.

واوضحت ان سبعة ابنية انهارت في القاهرة وتصدع اكثر من اربعين بناء. وانهارت في حي عابدين الشعبي اربعة ابنية كان تم اخلاؤها في وقت سابق ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا. ومن جهة اخرى تشققت عشرات الابنية التي كانت اصلا بحالة سيئة للغاية وبشكل اساسي في الاحياء الشعبية.

وحصلت هذه الهزة الجديدة المتوسطة القوة والتي جاءت بعد عشرة ايام من الزلزال الذي اوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل في مصر المئات من سكان العاصمة على قضاء الليل في الشارع تخوفا من وقوع هزة اخرى.

* مواصلة اغلاق عشرات المدارس الاعدادية والثانوية في القطاع * قائد المنطقة الوسطى «يأمر» بهدم منزل في طولكرم! * مداهمة حفل زواج في جنين *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – قررت سلطات الاحتلال اعادة فتح مدارس المرحلتين الثانوية والاعدادية في قطاع غزة اعتباراً من صباح اليوم الاحد باستثناء عشرات المدارس التي اصدرت السلطات اوامر باغلاقها والتي ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر.

هذا وشنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول، حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين في قلقيلية وكفر قليل والخليل والقدس طالت عشرات الشبان بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

واضرم شبان الانتفاضة فجر امس النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في مستوطنة (بسغات زئيف) شمال مدينة القدس واتت النيران عليها بالكامل وداهم الجنود مخيم شعفاط واعتقلوا عدد من الفتية على ذمة التحقيق.

وفي الخليل تمكن شبان الانتفاضة في المدينة وحلحول والظاهرية ودورا من تحطيم زجاج عدد من السيارات والحافلات التابعة للمستوطنين خلال هجمات بالحجارة.

■ جنين ■

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال وضعت، امس، ايضاً، الحواجز العسكرية على مداخل جنين وحالت دون خروج مئات المواطنين، فيما انتشرت قوة عسكرية مكثفة في شوارع المدينة.

وعلقت الدراسة في مدرسة «السلام» الثانوية للبنين في المدينة احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة «جنين» الثانوية للبنين لمدة شهر.

وداهمت قوات الاحتلال حفل زواج الشاب بلال جرار وارغمت جميع الشبان المتواجدين في منزل الفرح بالخروج للساحة للتدقيق في هوياتهم. واعتقلت الشابين امجد الاسمر وامجد الصفوري واوسعتهم ضرباً مبرحاً بعد ان اقتادتهم الى منطقة البيارات.

وغرمت سلطات الاحتلال الشاب محمد محمود غزال وهو صاحب مكتبة فيديو بدفع ٣ آلاف شيكل «ضريبة»، على اثرها حررت (٩) اجهزة فيديو وتلفزيون كانت قد احتجزتها.

ووفقاً لما رواه الاهالي في كفر راعي لمراسلنا فان قوة احتلالية يتقدمها رئيس «الادارة المدنية» داهمت القرية مستخدمة العيارات النارية والقنابل الصوتية، التي القتها داخل عدد من المنازل مثيرة الرعب بين الاهالي.

واقتحمت القوة «المعززة» العديد من المنازل محطمة كل ما وجدته داخلها وتعود المنازل للسادة: رشيد محمد الاطرش (٢٤ عاماً) ومصطفى ارشيد يعاقبة (٤٨ عاماً) وبرهان محمد صبيح (٢١ عاماً) ومحمد يوسف صبيح (٥٥ عاماً) ومحمد الشيخ ابراهيم (٣٥ عاماً).

واحتجزت قوات الاحتلال عشرات بطاقات هوية المواطنين للمثول في مقر «الادارة المدنية» بالقرب من عرابة جنين. فيما اعتقلت المواطن مصطفى ابو عواد (٤٣ عاماً) لممارسة ضغط عليه كي يسلم انجاله.

واشعل الشبان من قرية بئر الباشا الاطارات واقاموا الحواجز على الشارع الرئيسي جنين – نابلس. واقتحمت، على اثرها، قوة احتلالية كبيرة البلدة وارغمت الاهالي على اخماد الاطارات وازالة الحواجز.

وكان الشبان قد القوا ثلاث زجاجات كربونية على سيارة عسكرية اصابت احداها السيارة.

والقيت زجاجة حارقة على مقر «الادارة المدنية» في بلدة قباطية قامت قوات الاحتلال على اثرها بملاحقة الشبان والقاء قنابل صوتية واعتدت على الشاب علي ذياب زكارنة (٢٠ عاماً).

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في قرية فقوعة. كما نصبت كميناً للشاب المطارد يوسف محمود خطيب (١٨ عاماً) بالقرب من منزل والده، واوسعته ضرباً بعد اعتقاله. كما اعتدت على افراد اسرته بعد ان حطمت اثاث المنزل.

وفي اثناء نصب الكمين اعتدى افراد جنود الاحتلال على الفتيين عبد الكريم شرقي (١٤ عاماً) ومجدي خليل خطيب (١٣ عاماً).

واقيمت في قرية عرابة «جمعية الطفل المعاق» بالتنسيق مع مدير الشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث.

■ طولكرم ■

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان ذوي الشاب المعتقل اياد حسين جوهر فرج (١٩ عاماً) من مخيم طولكرم تسلموا امس الاول قراراً خطياً موقعاً من قائد المنطقة الوسطى يأمر والد المعتقل باخلاء منزله المكون من اربع غرف وتوابعها ما مساحته (١٢٥) متراً مربعاً تمهيداً لهدمه خلال ثمانية واربعين ساعة.

وقد جاء القرار المذكور في خمسة بنود يتهمون خلاله الشاب المعتقل بتنفيذ قتل شخصين متعاونين مع سلطات الاحتلال وحالات اطلاق نار على قوات الاحتلال في مخيم طولكرم.

ويشار الى ان الشاب معتقل منذ ٩٢/٥/١٩ وعدد افراد اسرته عشرة اشخاص.

وافاد والد المعتقل بأنه سيتوجه للمحاكم العسكرية لوقف قرار الهدم الصادر عن قائد المنطقة الوسطى.

من جهة اخرى افادت مصادر الصليب الاحمر بأن مواعيد زيارة ذوي المعتقلين للمعتقلين في معتقل مجيدو لمنطقة طولكرم ستكون على مرحلتين. المرحلة الاولى بتاريخ (١٠/٢٨) وذلك لقرى النزلة الشرقية وعتيل ودير الغصون وشويكة وبلعا وشوفة وبيت ليد وراحين وكفر اللبد وكفر عبوش وكفر جمال وكفر زيباد وعنبتا.

والمرحلة الاخرى بتاريخ (١١/٢) ستكون للمناطق التالية – مدينة طولكرم وقفين وعلار وزيتا وذنابة وفرعون وجبوس وعزون وقوصين وجماعين وحارس وكفل حارس وبديا وكفر الديك ودير بلوط ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس.

■ قلقيلية ■

واصيب الشاب يوسف سميح الشنطي (١٨ عاماً) من مدينة قلقيلية بجراح بالغة في رأسه وحالته خطرة وذلك عندما اعتدى عليه المدعو حسن ابراهيم قطاوي (١٨ عاماً) هو واشقاؤه ووالده بالضرب بالعصي عندما حاول الشاب الشنطي مع عدد آخر من الشبان الملثمين ردع المدعو المذكور في منزله الواقع في شارع النصر في قلقيلية، ونقل المصاب الى مستشفى قلقيلية ومن ثم الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس.

وهرعت قوات الاحتلال الى المكان وحاصرت مستشفى قلقيلية وحاولت اعتقال الشاب الجريح غير ان الاطباء رفضوا تسليمه لقوات الاحتلال لخطورة حالته وقد سلمت قوات الاحتلال والده استدعاء لنجله المصاب لمراجعة السلطات فور خروجه من المستشفى.

من جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال ستة مواطنين من قلقيلية باقتلاع اشجار حمضيات من اراضيهم تقع على جانبي الطريق المؤدية الى مستوطنة (ألفيه منشيه) جنوب شرق قلقيلية في اعقاب القاء (٥) زجاجات حارقة باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في المنطقة.

■ نابلس ■

وجابت الدوريات العسكرية الاحتلالية الراجلة والمحمولة امس شوارع واحياء مدينة نابلس ومخيماتها بشكل مكثف وشوهد الجنود وهم يوقفون الشبان وطلبة المدارس ويحققون معهم.

وكانت صدامات قد وقعت ليلة امس الاول في نابلس تركز اعنفها في حي رأس العين وحي المخفية وذكرت الانباء ان شابين اصيبا برصاص قوات الاحتلال.

من ناحية ثانية ذكر المحامي نادر الحزاز من نابلس صباح امس انه خلال زيارته معتقل الفارعة امس (امس الاول) ان الشاب المعتقل حسن بدر زبيدي (٣٨ عاماً) من بلدة عنبتا اصيب بحالة فقدان الذاكرة بسبب التعذيب والضرب المبرح الذي تعرض له على ايدي رجال (الشين بيت) خلال التحقيق معه في معتقل طولكرم.

ورفضت السلطات اطلاق سراحه بالرغم من صدور قرار من معتقل الفارعة بالافراج عنه وهو معتقل منذ ١٩٩٢/٩/٢٥. وناشد ذوو الشاب الزبيدي الصليب الاحمر للتدخل لاطلاق سراح ابنهم.

وعلى صعيد آخر منع سوائب المستوطنين اهالي قرية دير الحطب الذين يملكون اراضي مجاورة لمستوطنة «ألون موريه» المقامة على اراضي القرية من الوصول الى اراضيهم منذ عدة ايام لجني محصول الزيتون وهذه المضايقات يقوم بها المستوطنون كل عام في موعد قطف الزيتون وهناك حوالي اكثر من الف دونم تقع شمالي القرية مزروعة بالزيتون لا يتمكن اصحابها من الوصول اليها الا بإذن من الادارة المدنية وتحت حراسة من جنود الاحتلال.

■ القدس ■

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس مخيم شعفاط شمال القدس بحثاً عن شبان يشتبه بقيامهم باضرام النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في مستوطنة (بسغات زئيف) شمال القدس وتم اعتقال مجموعة من الفتية على ذمة التحقيق.

وبالقرب من مفترق بلدة الرام شمال القدس اصيب صباح امس فتى في الثانية عشرة من عمره بجراح متوسطة اثر قيام اثنين من سوائب المستوطنين بالاعتداء عليه بالضرب الشديد واختطفوه الى جهة مجهولة بحجة تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة.

وتواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين امس، في العديد من الاحياء في مدينة الخليل والمخيمات المجاورة والقرى قام خلالها الشبان باقامة المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات وهاجموا الجنود والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين ردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان.

■ قطاع غزة ■

وتواصل سلطات الاحتلال اغلاق جميع المدارس الاعدادية والثانوية لليوم الرابع عشر على التوالي في قطاع غزة وقررت سلطات الاحتلال استئناف الدراسة في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية اليوم الاحد باستثناء المدارس التي اصدرت سلطات الاحتلال قرارات باغلاقها وهي مدارس يافا الثانوية والاعدادية في غزة ومدرسة خانيونس الثانوية للبنين ومدرسة الطبري الثانوية للبنين في رفح والمدرسة الاعدادية للبنين في رفح ومدرسة تل السلطان الثانوية للبنين والمدرسة الثانوية للبنات في رفح والمدارس الاربعة التابعة لوكالة الغوث في جباليا وبني سهيلة.

■ مداهمة منازل مطاردين ■

وداهمت قوة عسكرية كبيرة، امس، قرية رابا (قضاء جنين). واقتحمت منزلي المطاردين: اسامة عبد الله قصراوي (٢٥ عاماً) واحمد قاسم بزور (٢٤ عاماً). والاثنان مطاردان بحجة الانتماء الى الفهد الاسود. ومهددان بالتصفية الجسدية.

وفي قرية عجة (قضاء جنين) جرت مواجهات عنيفة اثر اقتحام قوات كبيرة من الاحتلال للقرية، واطلق الجنود وابلاً من الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي الذين تصدوا لهم. كما اطلق الجنود قنبلة صوتية داخل مطعم يعود للمواطن جميل جبر، بينما كان الشبان داخله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في اجتماع شعبي حاشد، عشية ذكرى شهداء كفرقاسم

زياد: كفرقاسم اصبحت اسما عالميا ورمزا لكفاح وصمود هذا الشعب

● كفرقاسم – لمراسلنا – بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة نظمت جبهة كفرقاسم الدمقراطية مسيرة حداد بدأت بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، وتواصلت بمسيرة نحو مقبرة شهداء المجزرة وانتهت باجتماع شعبي حاشد في مركز البلدة شارك فيه المئات من اهالي القرية ووفود تمثيلية من مدن وقرى المثلث والناصرة والجليل.

وعلى النصب التذكاري حيا عادل عامر، ابن كفرقاسم، الوفود التي اعتادت على المشاركة في احياء الذكرى السنوية منذ وقوع المجزرة – وفود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، ثم طلب الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء. ثم تكلم ايضا كل من عبد الحميد ابو عيطة وعن القوى اليهودية عوزي بورشطاين.

وفي الاجتماع الشعبي الذي استقطب المئات من اهالي كفرقاسم افتتح الاجتماع سكرتير جبهة كفرقاسم نادر صرصور الذي نوه بان ذكرى ٢٩/١٠ قد نقش في قلوب ابناء القرية وهي ذكرى يلتف حولها الجميع.

وكانت الكلمة السياسية الشاملة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. قال:

ان مجزرة كفرقاسم هي مجزرة شعبنا كله ويوم الذكرى السنوية هو احد ايام شعبنا المشهودة التي دخلت تاريخه الكفاحي هنا وبشكل عام. ان اسم كفرقاسم يتردد ليس فقط في المدن والقرى الفلسطينية وانما تحول اسم كفرقاسم الى اسم عالمي وحيثما وجد فلسطيني في اي مكان فهو رمز للكفاح ولصمود هذا الشعب الذي تحدى كل الصعوبات



● توفيق زياد ●

والسياسات المعادية، وكل المجازر دفاعا عن حقه في ان يبقى ويتطور ويعيش بحرية وكرامة على وطنه ووطن آبائه واجداده. رغم الطريق الشاق فقد كبرنا وازددنا عددا وتأثيرا، فلا مجزرة كفرقاسم ولا سياسة اضطهادية استطاعت ان تحول دون هذا الشعب ونموه وتطوره. نحن هنا باقون على هذا التراب وهذه الارض. شعبنا استوعب التجربة الغنية وهي البقاء على ارض الوطن. وكما كنا في الماضي سنواصل الكفاح في كفرقاسم وفي كل قرية ومدينة، ونحيي ذكرى شهدائنا في كفرقاسم وفي يوم الارض والكثير من المناسبات. نحن جزء من الارض ومن الحجر ومن الشجر ومن نور الشمس. ومعركتنا للمساواة القومية مستمرة ونوحد قوانا لمواصلة المشوار.

اليوم، تبحث الحكومة خطة لمواجهة البطالة

*** وزير المالية يتحدث عن اقامة مؤسسات شعبية ومنشآت اقتصادية لخلق اماكن عمل جديدة وتدريب مهني. لكنها ستقتصر على مدن التطوير والبلدات الحدودية. ولا ذكر للعرب فيها ***

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – انتهى وزير المالية، ابراهام شوحط، من وضع خطة حكومية «لمواجهة البطالة». وقد اطلع عليها رئيس الحكومة، رابين. وسوف يطرحها على جدول ابحاث الحكومة، في الجلسة الاسبوعية اليوم الاحد، لمناقشتها واقرارها.

وعلم عن هذه الخطة، كما قال الناطق بلسان الوزارة، انها تتضمن مشاريع عديدة لاقامة الابنية الشعبية والمؤسسات والمنشآت الصناعية. ولكنها لن تكون مشاريع حكومية، بل عبارة عن خطط عامة، يقوم بتنفيذها مبادرون خصوصيون، يتلقون من الحكومة الدعم والتسهيلات.

كما تحتوي الخطة على تنظيم دورات مهنية بهدف التأهيل لعمال شباب او عمال مستعدين لتغيير مهنهم. وعلى اقامة مشاريع تعليمية في المناطق النائية يرسل للتعليم فيها اكاديميون عاطلون عن العمل.

واكد الناطق بأن هذه المشاريع ستمول من ميزانية الحكومة الحالية، دون اية اضافات.

من جهة ثانية، اتضح ان الافضلية في تطبيق هذا البرنامج ستعطى للبلدات الحدودية ولمدن التطوير التي تزيد نسبة البطالة فيها عن المعدل العام في الدولة (اي عن ١١٪). ولكن لم يذكر فيها شيء عن البلدات العربية ابداً، مع ان البطالة تبلغ بالمعدل ٢٠٪ فما فوق. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).



● شوحط ●

شاس: اذا اعتذرت ألوني ستنتهي الازمة – «ميرتس» ترفض



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت حركة «ميرتس» الاقتراح الذي تقدمت به حركة «شاس» لوضع حد للازمة الائتلافية القائمة. والاقتراح يقضي بان تقف وزيرة المعارف شولميت الوني، من على منصة الكنيست في يوم افتتاحها وتقدم اعتذارا للاحزاب الدينية والمتدينين على التصريحات التي كانت اطلقتها.

وبالمقابل اعلن الراب شاخ انه يرفض، هو ايضا، اقتراح «شاس» المذكور. وقال ان الازمة يجب ان تنتهي فقط بتغيير الوني من وزارة المعارف.

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اقتناعه بقرب انهاء الازمة القائمة. وقال انه يعمل على توسيع الائتلاف الحكومي.

وكان عشرات الشبان المؤيدين لحركة «ميرتس» تظاهروا، امس السبت، امام منزل الوزيرة شولميت الوني احتجاجا على تحويل نصف مليون شيكل لحركة «ال همعيان» طرق مخالفة للقانون.

اقرار صياغة الاتفاقية لحل الازمة بين العاملين والمجلس في باقة الغربية

● باقة الغربية – من ابراهيم بيادسة – اقر مجلس عمال باقة الغربية في الجلسة المشتركة مع لجنة المستخدمين للمجلس المحلي التي عقدت مساء يوم الجمعة امس الاول صيغة الاتفاقية التي سيقدمها المجلس المحلي لانهاء الازمة القائمة بين المجلس المحلي من جهة وبين مجلس العمال ولجنة المستخدمين والعاملين في المجلس المحلي من جهة اخرى.

وتنص الاتفاقية على ما يلي:

* لضمان عودة جميع العاملين، بمن فيهم المفصولين، الى العمل، على المجلس المحلي ان يلتزم بما يلي:

١ – ان يقدم قائمة باسماء العمال الذين انهوا عملهم الى لجنة المستخدمين ومجلس العمال شريطة ان تضم العاملين المؤقتين والعاملين بموجب اتفاقيات خاصة الى جانب العمال الذين ينوي انهاء عملهم وفي حالة رفض العمال الفصل واصرار المجلس على ذلك يحول الامر الى لجنة خاصة لتبت فيه.

٢ – يلتزم المجلس بدفع الرواتب المتأخرة عن شهري آب وايلول في يوم توقيع الاتفاقية كما يلتزم بدفع الرواتب في المستقبل بمواعيدها.

٣ – تلتزم ادارة المجلس بعدم قبول عمال جدد خارج اطار قانون العمل لعمال السلطات المحلية وعدم فصل عمال آخرين بحجة التقليصات وغيرها خلال ٢٤ شهرا من توقيع الاتفاقية.

هذا وقد وصل وضع البلدة الصحي الى ذرى خطيرة حيث اخذت اكوام الزبالة تنتشر في احياء القرية وامام البيوت ومصدرا للروائح الكريهة حيث تهدد الصحة العامة وذلك بسبب تواصل اضراب العاملين الذي تجاوز الاسبوع الثالث الامر الذي يستدعي ادارة المجلس القيام بمسؤولياتها والعمل على حل الازمة وضمان عودة العاملين الى العمل باقصى سرعة.

تهنئة

اجمل باقة ورد، محملة بالعطر الذكي والمحبة، نتقدم بها لزميلتنا رابعة علاء الدين وخطيبها رامي جماعة بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة الكبرى، مع اطيب التمنيات للعروسين بالتوفيق والسعادة والهناء.

زملاؤك في مكتب «الاتحاد» – الناصرة

بعد اجتماعه مع ممثلي الاهالي:

الوزير شاحل يدعو الى مفاوضات جديدة للتوصل الى حل لمشكلة رمية

● عكا – لمراسل خاص – عقد الوزير موشيه شاحل مع ممثلي قرية «رمية» اجتماعا معه صباح الجمعة ٢٣/١٠/٩٢ في بلدية كرميئيل، في مكتب رئيس بلديتها، للتباحث حول ايجاد حل للمشكلة التي تواجهها قريتهم – اوامر الاخلاء، التي تعني اقتلاعهم من قريتهم واراضيهم.

وقد ابلغ ممثلو «رمية» مركّز اللجنة المختصة بقضية قريتهم الموكلة من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، نمر مرقس، فحضر في الموعد ليشارك في الاجتماع. وعند حلول موعد الاجتماع خرج رئيس بلدية كرميئيل «عادي الدار» ودعا ممثلي قرية رمية للدخول الى مكتبه وطلب من نمر مرقس ان لا يدخل فهو غير مدعو كما قال له! وبعد تشاور قصير بين ممثلي القرية وممثل لجنة المتابعة تقرر دخول ممثلي القرية وتجاهل موقف رئيس بلدية كرميئيل الاستفزازي وعدم تخريب الاجتماع بسببه، تقديراً لمبادرة الوزير شاحل.

وفي الاجتماع شارك الى جانب الوزير مستشاره السيد كايد عبود، ورسميون آخرون ورئيس بلدية كرميئيل، والاخوان يوسف سواعد، صالح حسين سواعد ومحمد علي سواعد ممثلو «رمية».

وقد عرض الوزير شاحل على ممثلي القرية واحداً من حلّين: اما ان يقبلوا بأخذ قطع ارض للبناء من اراضيهم ضمن مدينة كرميئيل ويتنازلوا عن حياتهم القروية وعن جزء من اراضيهم، واما ان يأخذوا قطع ارض اوسع للبناء داخل مسطح بناء قرية البعنة المجاورة ويخلوا قريتهم. وابلغهم ان ممثلي الحكومة مستعدون للتفاوض معهم وان يؤجلوا تنفيذ اوامر الاخلاء، شرط ان يكون هدوء وعدم تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التي قررها اجتماع رمية يوم الاحد الماضي.

وانهى الوزير الاجتماع بعد ان حدد لممثلي رمية شخصية رسمية تكون حلقة الارتباط بينه وبينهم، ولاستمرار التفاوض. وطلب منهم اعطاء رأيهم بعد ان يفكروا بما عرض عليهم.

وعلمنا ان ممثلي اهالي رمية مستعدون للتفاوض وفقاً لاقتراح الوزير شاحل الاول، اذا اعطتهم ادارة اراضي اسرائيل (التي تطلب اخلاءهم) تبليغاً خطياً بتعليق او الغاء اوامر الاخلاء التي اصدرتها عن طريق دائرة الاجراء في الناصرة قبل عشرة ايام. وقد طلبوا عقد اجتماع للجنة المتابعة المختصة بقضيتهم خلال اليومين القادمين، للتداول بالمستجدات واتخاذ القرارات المناسبة.

(٦) ملايين شيكل من أصل (١٢) مليون لمؤسسات «شاس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس السبت، ان وزارة الاديان قامت بتحويل مبلغ (١٢) مليون شيكل لمؤسسات دينية تابعة لـ «الحريديم»، نصفه (٦ ملايين شيكل) حصلت عليه مؤسسات حركة «شاس»!

وقال المكلف بشؤون وزارة الاديان، الوزير عوزي برعام، ان المبالغ تقررت حسب التدابير التي اقرها في حينه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وانه بنفسه سيجد الطريقة لمراقبة توزيع هذه الميزانيات وضمان عدم حدوث اية تجاوزات.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بوصفه وزير الاديان ايضاً، عين قبل ثلاثة اسابيع «لجنة ميزانيات» يقف على رأسها مدير وزارة الاديان، شمعون بن حاييم (شاس). وهذه اللجنة هي التي اقرت توزيع هذه الميزانيات. وبالاضافة الى مؤسسات «شاس» حصلت مؤسسات «اغودات يسرائيل» و«حباد» على بقية الاموال.

(١٥) مليون دولار – خسائر الحريق الهائل في مخازن الجمارك في القدس

● المهندسون يقررون هدم المبنى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ السلطات، اليوم (الاحد)، بهدم بناية الجمارك القائمة في القدس الشرقية المحتلة بعد ان شب حريق هائل في مخازن الجمارك.

وكان حريق هائل اجتاح، صباح امس، مخازن الجمارك الاسرائيلية في منطقة صناعية عند اطراف القدس الشرقية المحتلة. وقرر المهندسون ان خطر الانهيار يتهدد البناية بسبب الحريق. ولذلك تقرر هدمها.

ولم يتمكن رجال الاطفائية من اخماد الحريق الا بعد خمس ساعات من اندلاعه. وقد أوقع الحريق اضرارا مادية تقدر بحوالي (١٥) مليون دولار. وقال مصدر في الشرطة، بعد اكتشاف اثار كسر في مباني الجمارك، انه قد يكون الحريق متعمدا.